

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم : العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : علوم الاقتصادية ، علوم التسيير وعلوم تجارية

تخصص : محاسبة وتدقيق

من إعداد الطالبة : غريبي هدى

بعنوان

تقييم الإفصاح المحاسبي عن التدفقات النقدية و أثره على القرار الاستثماري

دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الأبار للفترة ما بين 2014-2018

نوقشت وأجيزت علينا بتاريخ: 2019/06/23

امام اللجنة المكونة من السادة

رئيسا	(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أ/د :هتهات سعيد
مشرفا	(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أ/د: دشاش عبد القادر
مناقشا	(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أ/د: خمقاني بدر الزمان

الجامعية 2019/2018

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم : العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : علوم الاقتصادية ، علوم التسيير وعلوم تجارية

تخصص : محاسبة وتدقيق

من إعداد الطالبة : غريبي هدى

بعنوان

تقييم الإفصاح المحاسبي عن التدفقات النقدية و أثره على القرار الاستثماري

دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الأبار للفترة ما بين 2014-2018

نوقشت وأجيزت علينا بتاريخ: 23/06/2019

امام اللجنة المكونة من السادة

رئيسا	(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أ/د : هتهات سعيد
مشرفا	(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أ/د: دشاش عبد القادر
مناقشا	(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أ/د: خمقاني بدر الزمان

الجامعية 2019/2018

الإهداء

أشكر الله وأحمده الذي وفقني في إتمام هذا العمل
إلى قرة العين ... إلى أعظم الرجال صبرا ورمز الحب
والعطاء... إلى الذي تعب كثيرا من أجل راحتي أفني
حياته من أجل تعليمي وتوسم في درجات العلم والسمو إلى
ذلك الرجل الكريم...

أبي العزيز

إلى من جعلت الجنة تحب قدميها... إلى التي حرمت نفسها وأعطتني
ومن نبع حنانها سقتني... إلى تلك المرأة العظيمة... صديقتي وحببتي...

أمي الحنوننة

إلى من جمعني معهم ظلمة الرحم... إخواني وأخواتي كل واحد باسمه وإلى بنات اختي أية والاء و
الكتكوتة هديل وإلى الشخص الذي كان نعم السند لي في كل الأوقات خاصة الصعبة مراد مراح
كما أهدي هذا العمل إلى روح الأستاذ بن مالك محمد حسان وروح جدتي الغالية رحمهم الله ...
إلى من تقاسمت معهم حلو الحياة ومرها... وإلى من أعتز بصحبتهم أسماء وإيمان ...
وإلى الأستاذ المشرف **دشاش عبد القادر** الذي ساهم في مواصلة دربنا العلمي .
إلى كل من أحببناهم وبادلونا نفس الشعور... إلى كل من أحببني بإخلاص وتمنى لي الخير ولم يجد
اسمه في هذا الإهداء... إلى من جمعني بهم مشعل العلم... وإلى كل من علمني أو كان له فضل
عليّ خلال مساري الدراسي... إلى كل صادق في هذه الأمة يسعى إلى بناء مجدها والرجوع بها
إلى سالوة محمدها ...

شكر وتقدير

بعد فضل الله عز وجل يقتضي الواجب من باب الاعتراف بالجميل ان اتقدم بالشكر الجزيل والثناء

الخالص لكل من ساهم من بعيد او قريب في انجاز هذا العمل

لقول الرسول صلى الله عليه وسلم {من لا يشكر الناس لا يشكر الله }

واخص بالذكر الدكتور المشرف دشاش عبد القادر الذي لم يخل علي بتوجيهاته العلمية طيلة عملية الاشراف وكما اتوجه بالشكر الجزيل و الامتنان الى الاساتذة الافاضل بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير كل باسمه .

كما اتقدم بالشكر والعرفان الى السادة اعضاء لجنة المناقشة على قرائتهم للمذكرة

وقبولهم مناقشتها وعلى ما سوف يقدمونه من توجيهات وتصحيحات و اخص بالذكر الاستاذ

هتهات سعيد وشربي محمد الامين و خمقاني بدر الزمان

والى الاستاذ :بن داوود عبد الرزاق وزميلي ليمام ابراهيم على ما قدموه

من معلومات من اجل اتمام هذا البحث

والى كل من قدم يد العون في انجاز هذا العمل اخص بالذكر اصدقائي

كوثر ، مرزوق، فايذة ،خلود ،هالة ،اميرة.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز اثر الإفصاح المحاسبي عن قائمة التدفقات النقدية على القرار الاستثماري للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار بورقلة للفترة 2014 / 2018، وذلك من خلال التعرض للإطار النظري لكل من الإفصاح المحاسبي، قائمة التدفقات النقدية والقرار الاستثماري وبعض الدراسات التي تناولت الموضوع، حيث اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في شقه النظري، وإتباع اسلوب دراسة الحالة في تحليل النسب المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية التي تم إجراؤها على مستوى المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار بمدينة حاسي مسعود-ولاية ورقلة، حيث توصلنا الى أن جدول التدفقات النقدية يساهم في تحديد أنشطة المؤسسة ومعرفة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة و إضافة قائمة التدفقات النقدية لمنظومة الافصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية يعتبر خطوة معتبرة نحو الشفافية ومكسب معلوماتي للأطراف المهتمة كما يساعد جدول التدفقات النقدية في الافصاح عن المعلومات المحاسبية التي تساعد مختلف الاطراف ذات العلاقة سواء العلاقة الداخلية والخارجية في ترشيد قراراتهم .

الكلمات المفتاحية: إفصاح محاسبي، تدفقات نقدية ، دورة استغلال، دورة استثمار، دورة تمويل، قرار استثماري.

Summary

This study aimed to highlight the impact of the accounting disclosure on the statement of cash flows on the investment decision of the National Establishment for Wells Works in Burqila for the period 2014/18, through exposure to the theoretical framework of both the accounting disclosure, the statement of cash flows and the investment decision and some studies that dealt with the subject. Research on the descriptive analytical method in the theoretical apartment, and follow the method of case study in the analysis of the percentages extracted from the list of cash flows that were conducted at the level of the National Foundation for Works in Wells in Hassi Messaoud-Wilayat Ouargla, where we found that the flow table The cash flow contributes to determining the activities of the institution and the knowledge of cash inflows and outflows. The addition of the cash flow statement to the accounting system of disclosure in the Algerian economic institutions is considered a significant step towards transparency and information gain for interested parties. The cash flow table helps in the disclosure of accounting information that helps different parties. Internal and external relationship in rationalizing their decisions.

Key words: accounting disclosure, cash flows, exploitation cycle, investment cycle, financing cycle, investment decision.

قائمة المحتويات:

I	الاهداء
II	الشكر
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول والرسومات البيانية
VI	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الاول :الافصاح المحاسبي عن معلومة التدفق النقدي في اتخاذ القرار الاستثماري	
02	تمهيد
03	المبحث الاول : عموميات حول الافصاح المحاسبي ،قائمة التدفقات النقدية والقرار الاستثماري
18	المبحث الثاني :الدراسات السابقة لموضوع الدراسة
26	خلاصة الفصل :
الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للاشغال في الابار	
28	تمهيد
29	المبحث الأول :الطريقة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة
33	المبحث الثاني: تحليل و مناقشة النتائج
42	خلاصة الفصل
44	الخاتمة
	المراجع
	الملاحق
	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
11	جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة للفترة من N الى N-1	1-1
13	جدول التدفقات النقدية بالطريقة الغير مباشرة للفترة من N الى N-1	2-2
29	تعريف مختصر للمؤسسة الوطنية للأشغال في الابار	3-2
34	نسب التغير في اصول المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار للفترة 2014-2018	4-2
34	نسب التغير في خصوم المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار للفترة 2014-2018	5-2
37	نسب التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية	6-2
38	نسب التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية	7-2
38	نسب التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية	8-2

قائمة الاشكال والرسومات البيانية:

05	انواع الافصاح المحاسبي ومستوياته	1-1
14	ملخص لاهم أنشطة الاعمال لجدول التدفقات النقدية	2-2
31	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للاشغال في الابار	3-2
35	صافي تطور ارصدة التدفقات النقدية المتتالية من نشاط الاستغلال للمؤسسة الوطنية للاشغال في الابار خلال الفترة (2014-2018) - حسب الطريقة المباشرة -	4-2
36	صافي تطور ارصدة التدفقات النقدية المتتالية من نشاط الاستثمار للمؤسسة الوطنية للاشغال في الابار خلال الفترة (2014-2018) - حسب الطريقة المباشرة -	5-2
37	صافي تطور ارصدة التدفقات النقدية المتتالية من نشاط التمويل للمؤسسة الوطنية للاشغال في الابار خلال الفترة (2014-2018) - حسب الطريقة المباشرة -	6-2

قائمة الرموز والاختصارات:

اللغة العربية	اللغة الاصلية	الرمز
النظام المحاسبي المالي	Système comptable financier	SCF
المعايير المحاسبية الدولية	Normes comptables internationales	IAS
المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار	Enterprise national de travaux publique	ENTP
الشركة ذات أسهم	La société a des actions	SPA
المؤسسة العمومية الاقتصادية	Société économique publique	EPE
الشركة العامة البترولية	Compagnie pétrolière générale	SPG
الجمعية الدولية للمقاولين في مجال الحفر	Société internationale des entrepreneurs de forage	IADAC

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	: الميزانية المالية لسنة 2014 جانب الأصول
02	: الميزانية المالية لسنة 2014 جانب الخصوم
03	: الميزانية المالية لسنة 2015 جانب الأصول
04	: الميزانية المالية لسنة 2015 جانب الخصوم
05	: الميزانية المالية لسنة 2016 جانب الأصول
06	: الميزانية المالية لسنة 2016 جانب الخصوم
07	: الميزانية المالية لسنة 2017 جانب الأصول
08	: الميزانية المالية لسنة 2017 جانب الخصوم
09	: الميزانية المالية لسنة 2018 جانب الأصول
10	: الميزانية المالية لسنة 2018 جانب الخصوم
11	: جدول تدفقات الخزينة 2014
12	: جدول تدفقات الخزينة 2015
13	: جدول تدفقات الخزينة 2016
14	: جدول تدفقات الخزينة 2017

مقدمتہ

مقدمة:

لقد أخذت المحاسبة حيزا كبيرا من الاهتمام مع ظهورها ونما لم تعد فن تسجيل وتبويب الاحداث الاقتصادية والمعاملات المالية بل اصبح دورها كنظام معلومات محاسبي، حيث ساهم ذلك في تسارع الاحداث الاقتصادية واتساع حجم المؤسسات وامتدادها الى مستوى دولي، ما ادى الى ظهور نوعية جديدة من المشاكل المحاسبية كان باختلاف الاجراءات و الممارسات المحاسبية سببا كبيرا في انتشارها وقد بذلت جهود كبيرة من قبل العديد من المنظمات المهنية الخاصة الدولية منها لايجاد حلول لهذه المسائل سعيا منها لتقليل فجوة بين الممارسات المحاسبية وتسهيل عملية اجراء مقارنات بين القوائم المالية للشركات التي تعمل في بيئات مختلفة وتعزيز الافصاح في القوائم وبالتالي التقليل من حالة الغموض بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية وبغرض مساعدتهم في اتخاذ القرارات الرشيدة، وقد كانت ثمرة هذه الجهود صدور معايير محاسبية دولية والتي سرعان ما انتشرت في العديد من الدول العالم .

لم تكن الجزائر بمنأى عن هذه التحولات حيث سعت لمواكبة التطورات التي عرفها الاقتصاد العالمي وذلك منذ تخليها عن الاقتصاد الموجه وتنفيذها المبادئ الاقتصادية الحر واعتماد النظام المحاسبي المالي SCF والذي تم تكييفه مع معايير يتمشى مع مسار التوحيد والتوافق المحاسبي، حيث تضمن هذا الاخير على جزء كبير من نصوص المعايير المحاسبية الدولية من حيث الاطار التصوري، قواعد التقييم والتسجيل المحاسبي وكذا عرض القوائم المالية، وقد ميز النظام المحاسبي المالي على خلاف سابقه الاهتمام بالبعد النقدي حيث يوجب على الكيانات الملزمة بتطبيقه باعداد قائمة تدفقات الخزينة كقائمة مالية اساسية و في ماينص عليه المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS 07 وهذا نظرا لتزايد الاهتمام بها في السنوات الاخيرة حيث تسمح هذه القائمة باعطاء صورة عن حركة النقدية خلال الدورة مايسمح لمستخدمي البيانات المالية بقراءة الوضعية المالية للمؤسسة بصورة اكثر وضوحا وما تقدمه من اجابات جاهزة عن تساؤلات تتعلق بمصادر تمويل الاستثمارات الضخمة التي تقوم بها المؤسسات وعلى هذا الاساس تظهر معالم الاشكالية التي نسعى الى دراستها والمتمثلة في التالي :

ب- طرح الإشكالية: ومن خلال ما سبق يمكن التوصل إلى تحديد إشكالية الدراسة كالتالي:

كيف يؤثر الإفصاح المحاسبي عن قائمة التدفقات النقدية على القرار الاستثماري في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار بحاسي مسعود للفترة 2014/2018؟

وتتفرع من هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل تسهم قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ؟
2. ما مدى تأثير الإفصاح المحاسبي عن التدفقات النقدية على القرار الاستثماري للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار؟



3. هل تحظى عملية الإفصاح المحاسبي عن التدفقات النقدية على القرار الاستثماري باهتمام متخذ القرار والموظفين ذوي الشأن في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار؟

ت- الفرضيات:

من خلال الأسئلة الفرعية يمكننا أن نفترض بعض الفرضيات:

1. تساهم قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار الاستثماري .
2. يؤثر الإفصاح المحاسبي عن التدفقات النقدية على القرار الاستثماري لمؤسسة ENTP بشكل كبير و واضح.
3. لا يوجد اهتمام كبير بعملية الإفصاح المحاسبي عن قائمة التدفقات النقدية بالنسبة لمتخذي القرار والموظفين لدى مؤسسة ENTP.

ث- أسباب اختيار الموضوع:

1. تخصص الباحثة في مجال المحاسبة كان الدافع الأول لاختيار الموضوع .
2. الاهتمام المتزايد في الآونة الأخيرة بالمحاسبة الدولية نتيجة سياسات العولمة وتشجيع الاستثمار الأجنبي والتطور الحاصل في القوائم المالية.
3. الميول الشخصي لمعالجة مثل هذه المواضيع بهدف التحكم في المفاهيم المرتبطة بالإفصاح المحاسبي و الرغبة في ربط هذا المتغير بالقرار الاستثماري نتيجة المعارف المتحصل عليها سنوات الدراسة .
4. اختيار الموضوع للاستفادة منه مستقبلا وخاصة في الحياة المهنية.

ج- أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في تقييم الإفصاح المحاسبي المسجل عن قائمة التدفقات النقدية بصفة عامة و كذلك التركيز على تأثير هذا الإفصاح على جملة القرارات الاستثمارية للمؤسسة محل الدراسة.

ح - أهداف الدراسة:

1. إبراز الإفصاح المحاسبي عن معلومة التدفقات النقدية.
2. تكوين نتيجة حول أهمية معلومة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية.
3. سعي الباحثة في توسيع رصيدها الفكري في مجال التدفقات النقدية.
4. إعطاء صورة حول طبيعة سير جدول التدفقات النقدية في المؤسسات الجزائرية.
5. معرفة قائمة التدفقات النقدية وفق SCF و متطلبات المعايير المحاسبية الدولية.
6. توضيح مساهمة قائمة التدفقات النقدية في إعلام المؤسسة الاقتصادية عن وضعها المالي.



خ- حدود الدراسة:

تتمثل الحدود الزمنية للدراسة من الفترة 2014-2018، أما الحدود المكانية تتمثل في ولاية ورقلة -مدينة حاسي مسعود،و ذلك من خلال دراسة حالة بالمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار. ENTP.

د - منهج البحث و الأدوات المستخدمة:

لقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي فيما يخص الجانب النظري ،ذلك من خلال إبراز مفهوم و أهمية الموضوع وتحليله تحليلًا دقيقًا اعتمادًا على المعلومات المجمعة.

وفيما يخص الجانب التطبيقي اتبعنا أسلوب دراسة حالة بتطبيقه على المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار باستخدام المقابلة الشخصية و الملاحظة و الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

ذ - صعوبات الدراسة:

أثناء قيامنا بهذه الدراسة واجهتنا بعض الصعوبات والتي في الحقيقة لا يليق أن نسميها صعوبات كونها في إطار البحث العلمي الذي لا يخلو من هاته الأخيرة و من بينها:

1. صعوبة الجمع و الحصول على البيانات المالية للمؤسسة نظرا لأنها تعتبر معلومات خاصة من الصعب التصريح بها بسهولة.

2. تزامن فترة الدراسة مع فترة إعداد الميزانية مما جعل بعض المواعيد تؤجل .

3. عدم انسجام وتأقلم إطارات المؤسسة مع المصطلحات كون الدراسة تناولت موضوع أكاديمي .

ر- هيكل الدراسة:

أنجز هذا البحث وفقا لما تمليه مقتضيات البحوث في هذا المجال وجاء على شكل مقدمة وكانت عبارة عن مدخل للموضوع وفصلين أولهما نظري و ثانيهما تطبيقي و خاتمة و جملة من النتائج .

الفصل الأول: اهتم بالأسس النظرية المتعلقة بالإفصاح المحاسبي و بقائمة التدفقات النقدية و كذا القرار الاستثماري فقد قسم إلى مبحثين يتناول الأول عموميات حول الإفصاح المحاسبي ،قائمة التدفقات النقدية و القرار الاستثماري أما الثاني فيهتم بالبحوث المنجزة والمتعلقة بالموضوع تحت مسمى الدراسات السابقة .

الفصل الثاني: تطرق إلى الدراسة الميدانية التي بدورها تم تقسيمها إلى مبحثين يتناول الأول الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة ،أما الثاني فيهتم بعرض نتائج الدراسة و مناقشتها ،وختم البحث بخاتمة توصلنا فيها إلى مجموعة نتائج التي من خلالها تم اقتراح مجموعة من التوصيات .



الفصل الاول

الافصاح المحاسبي عن معلومة التدفق

النقدي في اتخاذ القرار الاستثماري

تمهيد:

تميزت السنوات الأخيرة بتزايد الاهتمام بالإفصاح المحاسبي عن معلومات التدفقات النقدية ، حيث أصبحت هذه القائمة من بين القوائم الأساسية التي ينبغي على جميع المؤسسات إعدادها وذلك لأهميتها البالغة في زيادة فعالية الإفصاح من خلال مساعدة مستخدمي هذه القائمة للتعرف على القرارات المالية أو بالأحرى على وضعية خزينة المؤسسة ، بالإضافة إلى ذلك فإن المعلومات التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية توضح إجابات عن مختلف التساؤلات التي تطرح حول التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة ومصادرها واستخداماتها، وهذا ساعد على اتخاذ القرارات الاقتصادية وخاصة القرارات المتعلقة بالتمويل والاستثمار .

وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل عرض لأبرز المفاهيم العامة للإفصاح المحاسبي وبيان المحتوى لقائمة التدفقات النقدية وكذلك التطرق إلى ما يسمى بالقرار الاستثماري وهذا ضمن المبحث الأول، أما المبحث الثاني فسنحاول من خلاله عرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وطرح لأهم مميزات الدراسة الحالية عن سابقتها ، فكان تقسيم الفصل الأول كآلائي:

- المبحث الأول :عموميات حول الإفصاح المحاسبي ، التدفقات النقدية و القرار الاستثماري.
- المبحث الثاني :الدراسات السابقة.

المبحث الأول : عموميات حول الإفصاح المحاسبي ، قائمة تدفقات النقدية و القرار الاستثماري .

في هذا المبحث نهدف إلى التعرف على ماهية الإفصاح المحاسبي وهذا على مستوى المطلب الأول ،المطلب الثاني سيتم عرض فيه لأهم المفاهيم المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية أما على مستوى المطلب الثالث فسنستطرق إلى القرار الاستثماري .

المطلب الأول : ماهية الإفصاح المحاسبي

وقسم المطلب إلى فروع

الفرع الأول : مفهوم الإفصاح المحاسبي ،أنواعه ومستوياته

سنحاول في هذا الفرع التعرف على مفهوم الإفصاح المحاسبي وأنواعه ومستوياته المختلفة .

أولاً : مفهوم الإفصاح المحاسبي

لقد تعددت التعاريف المتعلقة بالإفصاح المحاسبي نظراً لأهميتها ،فهناك من عرفها على انه " إظهار كل المعلومات التي قد تؤثر في موقف متخذ القرار المتعلق بالوحدة المحاسبية وهذا يعني أن تظهر المعلومات في القوائم والتقارير المحاسبية بلغة مفهومه للقارئ دون لبس أو تظليل"¹

كما يعتبر من بين احد التعاريف الشاملة والمحددة لمفهوم الإفصاح على انه "عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو و صفية في القوائم المالية أو في الهوامش والملاحظات والجداول المكملة في الوقت المناسب، مما يجعل القوائم المالية غير مضللة و ملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية و التي ليس لها سلطة الاطلاع على الدفاتر و السجلات للشركة"²

من خلال ما سبق وبالاستناد إلى التعاريف السابقة ومن وجهة نظر شخصية يمكن الخروج بمفهوم بسيط يوجز فيما يلي : "أن الإفصاح المحاسبي بشكل عام هو تقديم للبيانات والمعلومات إلى مستخدمي القوائم المالية سواء كانوا داخليين أو خارجيين بشكل صحيح وملائم لمساعدتهم في عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة ."

ثانياً : أنواع الإفصاح المحاسبي

يعد الإفصاح المحاسبي من أهم المواضيع المثيرة للجدل في الوسط المهني سواء بين المحاسبين أنفسهم أو بينهم وبين إدارة المؤسسة و مراجعي الحسابات،وبين مستخدمي القوائم المالية من جهة أخرى ونادرا ما ترد كلمة الإفصاح بشكل مستقل وبالتالي يمكن القول أن أنواع الإفصاح المحاسبي هي :

¹ رولا كاسر لايقة، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار،رسالة ماجستير في محاسبة المصرفية غير منشورة ،جامعة تشرين،سورية ،كلية الاقتصاد،قسم المحاسبة ،2008،ص54.

² زغدار احمد وسفير محمد ، خيار بالتكليف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسب ،مجلة الباحث ،جامعة الجزائر، العدد 07

- **الإفصاح الكامل أو الشامل** : يشير إلى مدى شمول القوائم المالية وأهمية تغطيتها لأي معلومات ذات أثر محسوس على القارئ، حيث يعتبر هذا النوع من الإفصاح مهم وضروري ويعتبر كمصدر أساسي يعتمد عليه في اتخاذ القرارات و لا يقتصر الإفصاح عن الحقائق حتى نهاية الفترة المحاسبية، بل يمتد إلى بعض الوقائع اللاحقة لتاريخ القوائم المالية التي تؤثر بشكل جوهري على مستخدمي تلك القوائم .
- **الإفصاح العادل** : و يتمثل في الإفصاح عن المعلومات بطريقة تضمن وصولها بنفس القدر إلى كافة المستفيدين دون تحيز إلى جهة معينة (الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة مثلا المستثمرين، المقرضون، الموردون، الأجهزة الحكومية...إلخ)
- **الإفصاح الكافي** : يشمل تحديد الحد الأدنى الواجب توفيره من المعلومات المحاسبية في القوائم المالية ويمكن ملاحظة أن مفهوم الحد الأدنى غير محدد بشكل دقيق إذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح بالدرجة الأولى كونه يؤثر تأثيرا مباشرا في اتخاذ القرار ناهيك على أنه يتبع الخبرة التي يتمتع بها الشخص المستفيد.
- **الإفصاح الملائم** : هو الإفصاح الذي يراعي حاجة مستخدمي البيانات وظروف المنشأة وطبيعة نشاطها إذ أنه ليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات المالية بل الأهم أن تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين والدائنين وتتناسب مع نشاط المنشأة وظروفها الداخلية¹

ثالثا : مستويات الإفصاح المحاسبي

أما عن مستويات الإفصاح المحاسبي فتتلخص في الآتي :

1. **المستوى المثالي للإفصاح** : وهو الإفصاح النظري الذي يمكن تطبيقه في الحياة العملية ويتحقق في ظل الشروط التالية :

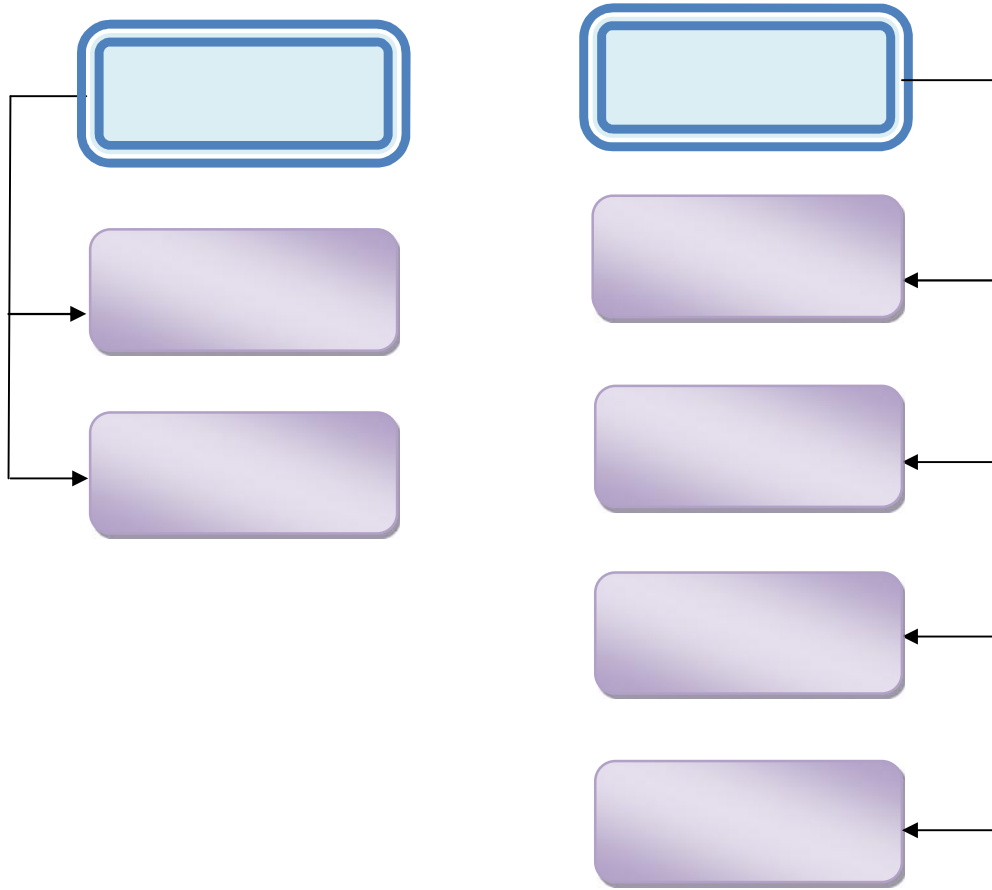
- أن تكون القوائم المالية على درجة عالية من التفصيل .
- أن تكون الأرقام المالية على درجة عالية من الدقة والمصدقية .
- أن يتم عرض القوائم المالية بالكيفية وفي الوقت الذي يتناسب مع حاجات ورغبات ذوي العلاقة .²

¹ مبروك قدوري، اثر تطبيق قواعد الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2012، ص54.

² مطر، محمد واخرون، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح، دار وائل للنشر، الأردن ، 2004، ص335.

2. المستوى الواقعي (الممكن أو المتاح) للإفصاح: بالنظر لصعوبة تحقيق المستوى المثالي عمليا، يشير هذا المستوى إلى مرونة الإفصاح عن المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في التقارير المالية بحيث تتناسب النماذج المختلفة للقرارات وهذا يتطلب أيضا مرونة الأطراف المستخدمة لهذه المعلومات. كما أشارت لجنة التدقيق المنبثقة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين إلى أن الإفصاح المناسب على صلة وثيقة بمحتويات التقارير المالية وشكلها وبالمصطلحات المستخدمة فيها، أي يجب على التقارير المالية أن تفصح عن جميع المعلومات الضرورية وجعلها غير مضللة.¹

الشكل رقم(01): أنواع الإفصاح المحاسبي ومستوياته.



المصدر : المخطط من إعداد الباحثة

الفرع الثاني: أهمية الإفصاح المحاسبي:

للإفصاح المحاسبي أهمية بالغة ، ويمكن توضيح أهميته في النقاط التالية:

¹محمد باقر كرجي، قياس مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية على وفق المعايير المحاسبية الدولية والقواعد المحلية وأثره على رسالة ماجستير في علوم المحاسبة، غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق، 2017، ص20.

- تقديم المعلومات المتعلقة بالموارد الاقتصادية للمؤسسة و التزاماتها و التغيرات التي تطرأ على هذه الموارد و الالتزامات .
- توفير المعلومات التي تفيد المستثمرين الحاليين و المرتقبين و الدائنين الحاليين و المرتقبين و غيرهم من مستخدمي المعلومات لترشيد القرارات الاستثمارية و الائتمانية و غيرها من القرارات الاقتصادية.
- توفير المعلومات التي تفيد المستثمرين الحاليين و المرتقبين و الدائنين الحاليين و المرتقبين حول التدفقات النقدية و ذلك من حيث تقدير حجم و توقيت التدفقات النقدية المتوقعة.
- يمكن من إظهار القيمة الاقتصادية الحقيقية لبعض الموارد الهامة التي يركز عليها مستقبل الوحدة المحاسبية و استمرارها في صورة قوائم و تقارير.
- يمكن من إظهار مدى مساهمة الوحدة المحاسبية في تحمل مسؤوليتها الاجتماعية في صورة قوائم و تقارير لا يعتمد فيها على إمكانية القياس النقدي¹.

الفرع الثالث: شروط و متطلبات الإفصاح المحاسبي عن البيانات المتعلقة بقائمة تدفقات النقدية

- تضمن المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS 7 شروط و متطلبات للإفصاح عن البيانات المتعلقة بقائمة تدفقات النقدية و تتمثل فيما يلي²:
- يجب تصنيف التدفقات النقدية المتعلقة بالبنود غير العادية كأنها ناشئة عن الأنشطة التشغيلية أو الاستثمارية أو التمويلية كما هو مناسب، و الإفصاح عنها بشكل منفصل لمساعدة مستخدمي القوائم المالية على فهم آثارها على التدفقات النقدية الحالية و المستقبلية للمؤسسة.
 - يجب الإفصاح بشكل منفصل عن كل من التدفقات النقدية المقبوضة و المدفوعة من الفوائد و أرباح الأسهم و تصنيف كل منها بأسلوب ثابت من فترة لأخرى على أنها أنشطة تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية.
 - الإفصاح بشكل منفصل عن التدفقات النقدية المتعلقة بالضرائب المدفوعة عن الدخل، و أن يتم تصنيفها ضمن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.
 - يجب على المؤسسة الإفصاح عن مكونات النقدية و ما يعادلها، و الإفصاح عن تأثير أي تغيير في سياسة تحديد مكونات النقدية و ما يعادلها.

¹بالعيد محمد الكامل ، صاح المحاسبي في جعل المعلومات المحاسبية أكثر فائدة لمستخدميها، مذكرة ماستر ، دراسات محاسبية و جباية معمة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، 2011، ص16.

- يعتبر الإفصاح المنفصل عن التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية هاما وذلك لأن هذه التدفقات تمثل مدى ما يدفع على موارد التي تستخدم في توليد دخل وتدفقات نقدية مستقبلية.
- الإفصاح المنفصل للتدفقات النقدية التي تمثل زيادة في الطاقة التشغيلية والتدفقات النقدية المطلوبة للمحافظة على الطاقة الإنتاجية مفيدة في مساعدة مستخدمي البيانات المالية لتقدير ما إذا كان المشروع يقوم بالاستثمار بشكل ملائم.
- الإفصاح عن التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية بشكل منفصل لأنه يفيد في عملية التنبؤ بمقدار النقدية اللازمة في المستقبل للوفاء بمتطلبات مقدمي رأس المال.
- أن تسجل التدفقات النقدية التي تنشأ عن عمليات بالعملة الأجنبية حسب عملة المشروع (العملة الوطنية) التي تنشر بموجبها بياناتها المالية و ذلك بتحويل مبلغ العملة الأجنبية إلى عملة المشروع باستخدام سعر الصرف السائد في تاريخ التدفق النقدي

المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للتدفقات النقدية

سنحاول في هذا المطلب التعرف على مفاهيم متعلقة بقائمة التدفقات النقدية من خلال تقسيم المطلب إلى فروع كآآتي :

الفرع الأول: مفهوم قائمة التدفقات النقدية و تصنيفاتها

أولاً : مفهوم قائمة التدفقات النقدية : تناول العديد من الكتاب تعريف قائمة التدفقات النقدية من زوايا عدة على النحو التالي:

-**التعريف الأول** : من زاوية الإفصاح "هي قائمة أساسية إلزامية تفصح عن المصادر التي تأتي منها النقدية و كيفية إنفاقها ،وهي مثل قائمتي الدخل والمركز المالي التي تمكن المستثمرين والدائنين من اتخاذ القرارات المتعلقة بالشركة " .¹

-**التعريف الثاني** " قائمة التدفقات النقدية عبارة عن قائمة تعرض مصادر التدفقات الداخلة واستخدامات التدفقات الخارجة للوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية محددة ،هذه القائمة تظهر فقط الحالة المالية في الأجل القصير وتقدم ملخص للتدفقات النقدية التشغيلية ،الاستثمارية والتمويلية بصورة تؤدي إلى توظيفها مع التغير في النقدية والنقدية المعادلة خلال الفترة " .²

¹نوري محمد معافي ،مدى إدراك أهمية قائمة التدفقات النقدية في ترشيد القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي،رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ،جامعة بنغازي،ليبيا،2015، ص48.

². Paramasivan C subramanian **Financial Management** p19؛9200Publisher:P)Ltd(New Age International

-**التعريف الثالث** " :جدول تدفقات الخزينة عبارة عن لوحة قيادة أمام الإدارة المالية، بحيث تتخذ على ضوءها القرارات الهامة والإستراتيجية كتغير النشاط أو توسيعه،أو الانسحاب منه أو النمو أو غيرها " ¹.

-**التعريف الرابع** " :وقد عرفها النظام المحاسبي المالي الجزائري SCF من خلال هدفها بحيث :يهدف جدول تدفقات الخزينة إلى إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساس التقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال و نظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية ويقدم مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها " .

ثانيا: تصنيفات قائمة التدفقات النقدية

تصنف قائمة تدفقات النقدية إلى ثلاثة أقسام على النحو التالي:

● **تدفقات الأنشطة التشغيلية**: يقصد بتدفقات الأنشطة التشغيلية هي " الأنشطة الرئيسية المنتجة لإيرادات المؤسسة والأنشطة الأخرى التي لا تمثل أنشطة استثمار أو تمويل" ²

حيث تمثل الأنشطة التشغيلية الوقائع والأحداث المالية التي تتعلق بالنشاط العادي للمؤسسة والتي تقوم بها من أجل تحقيق الأرباح عن طريق ممارسة هذا النشاط ³

ومن أمثلة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ما يلي ⁴:

- المقبوضات النقدية من بيع سلع وتقديم الخدمات .
- المقبوضات النقدية من العمولات و الإتاوات و الرسم و الإيرادات الأخرى .
- المقبوضات النقدية للموردين مقابل شراء بضائع والحصول على الخدمات .
- المقبوضات النقدية للموظفين او بالنيابة عنهم .
- المقبوضات النقدية للمصاريف .

● **تدفقات الأنشطة الاستثمارية**: يقصد بتدفقات الأنشطة الاستثمارية هي " الأنشطة المتعلقة بالحصول على أصول طويلة الأجل و بيعها بالإضافة إلى التثبيات الأخرى التي لا تعتبر نقدية معادلة " ⁵.

¹ الياس بن ساسي ،يوسف قريشي، التسيير المالي دروس وتطبيقات ،الطبعة الأولى ،دار وائل ،عمان ،2006،ص47.

² سالم محمد الدينوري ،قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر المعايير المحاسبية الدولية ،رسالة ماجستير في المحاسبة ، غير منشورة ،جامعة العقيد الحاج لخضر،باتنة ،2009،ص79.

³ عبد الناصر شحدة السيد احمد ، همية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح ،رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ،جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية العلوم الإدارية والمالية،كانون الثاني،2008، ص16.

⁴ محمد ابو ناصر ،حميدات بوجمعة ، مرجع سابق ،ص97،ص96.

⁵ سوزان عطا درغام ،العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الاسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (07) رسالة ماجستير في المحاسبة و التمويل غير منشورة، بالجامعة الاسلامية، بغزة،كلية التجارة ،2008،ص36.

حيث تتضمن المقبوضات والمدفوعات النقدية من الأنشطة المتعلقة ببيع أو شراء الأوراق المالية ، و بيع وشراء الأصول الثابتة ، وأي أصول منتجة أخرى ، وكذلك القروض المقدمة للغير والقروض المستردة من الغير .¹ ومن أمثلة التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية ما يلي:²

- شراء الممتلكات والآلات والمعدات والأصول غير الملموسة والأصول طويلة الأجل الأخرى .
- المتحصلات النقدية من بيع الممتلكات والآلات والمعدات والأصول غير الملموسة والأصول طويلة الأجل الأخرى .
- المقبوضات النقدية لبيع أسهم وسندات المنشآت الأخرى والمشتقات المالية باستثناء عمليات بيع الأسهم والسندات التي تتم للمتاجرة وتوليد الإيراد التشغيلي .
- **تدفقات الأنشطة التمويلية:** يقصد بتدفقات الأنشطة التمويلية هي " الأموال التي جمعتها المؤسسة من مصادر خارجية وتعتم استخدام التغطية للاحتياجات المالية الداخلية " .³ حيث تتضمن المقبوضات النقدية من إصدار أسهم وغيرها من أدوات حقوق الملكية والمدفوعات النقدية للملكي المشروع لشراء أو رد الأسهم ، وكذلك المتحصلات والمدفوعات النقدية من السندات والقروض و الرهانات العقارية وغيرها.⁴ ومن أمثلة التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية ما يلي:⁵
- المتحصلات النقدية من إصدار الأسهم وأدوات حقوق الملكية .
- المتحصلات النقدية من إصدار السندات والقروض وأوراق الدفع .
- المدفوعات النقدية نتيجة شراء او استرجاع أسهم المؤسسة المصدرة .
- المدفوعات النقدية لتسديد القروض .

الفرع الثاني : أهمية قائمة التدفقات النقدية

تبرز أهمية قائمة تدفقات النقدية من خلال طبيعة المعلومات التي تحتويها، ودورها في توفير معلومات لا تظهر في أي من قائمة الدخل و الميزانية، لذا تعتبر هذه القائمة بمثابة حلقة وصل بين هاتين القائمتين ، ويمكن توضيح أهميتها في النقاط التالية:

¹ محمد يوسف الهباش ، استخدام مقاييس التدفق النقدي والعاقد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية ، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل غير منشورة ، بالجامعة الإسلامية ، بغزة ، كلية التجارة ، 2006، ص21.

² هارون عزوي ، دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين فعالية الافصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة الشركة العمومية الاقتصادية للكهرباء الريفية والحضرية ، رسالة ماجستير في علوم التسيير ، منشورة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2010، 2011، ص71.

³ الياس بن ساسي ، مرجع سبق ذكره ، ص171.

⁴ محمد يوسف الهباش ، مرجع سبق ذكره، ص27-28.

⁵ هارون عزوي ، مرجع سابق ، ص71.

1. معلومات التدفقات النقدية للمشروع مفيدة في تزويد مستخدمي البيانات المالية بقدرة المشروع على توليد النقدية و احتياجات المشروع في استخدام هذه النقدية.¹
2. أن معلومات التدفق النقدي تساعد المستخدمين على تطوير نماذج لتقدير ومقارنة القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية للمشاريع المختلفة.²
3. قائمة التدفقات النقدية في تقييم المرونة المالية والسيولة، فالمرونة المالية تعكس مقدرة المؤسسة على اتخاذ قرارات فعالة لتعديل توقيت ومبالغ التدفقات النقدية حتى يمكن أن تستجيب للحاجات والظروف غير المتوقعة.³

الفرع الثالث: طرق إعداد قائمة تدفقات النقدية

● الطريقة المباشرة:

إن الطريقة المباشرة التي أوصى بها المشرع الجزائري تركز على تقديم الأجزاء الرئيسية لدخول وخروج التدفقات النقدية الإجمالية (الزبائن،الموردين،الضرائب)... قصد الحصول على تدفق للخزينة صافي ، ثم تقريب ومقارنة هذا التدفق الصافي مع النتيجة قبل الضريبة للفترة المعنية.⁴

وبمعنى آخر بموجب هذه الطريقة يتم التوصل إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية عن طريق تحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الداخلية من النشاط التشغيلي، وتحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الخارجة من النشاط التشغيلي ،وبشكل منفصل كل على حدى ،ثم تحديد الفرق بينهما وهو يمثل صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية.⁵

وتتمتع هذه الطريقة بالمميزات التالية:

1. تقدم معلومات عن المصادر الفعلية للتدفقات النقدية وكيفية استخدامها خلال فترة زمنية معينة؛
2. تقديم معلومات مباشرة و مفيدة تساعد في تقدير مقادير التدفقات النقدية ضمن فترة معينة؛
3. تعد الأرقام المستخرجة بموجبها موضوعية، الأمر الذي يمكننا من تدقيقها بسهولة⁶؛

¹ عبد الناصر شحدة السيد احمد ، مرجع سبق ذكره ص16.

² فذة محمد لعروسي،مرجع سبق ذكره، ص 05.

³ عمر عبد الحميد محمد العلمي ،قائمة التدفقات النقدية كأداة في التنبؤ بالفشل المالي للبنوك التجارية ،رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ، كلية الدراسات العليا ،القاهرة ،2010،ص27.

⁴ هاجر زناتي ،استخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادي وترشيد قراراتها ،مذكرة ماستر ،دراسات محاسبية وجبائية ،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، 2013،ص8.

⁵ محمد يوسف الهباش ،مرجع سبق ذكره ،ص31.

⁶ حسين احمد دحدوح ،دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية،مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ،المجلد24، العدد الثاني، 2008 .

الجدول رقم (01-01): قائمة التدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة للفترة من N إلى N-1

السنة ن-1	السنة ن	الملاحظة	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال تحصيلات متأتية من الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الضرائب على النتائج المدفوعة
			تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفق الخزينة المرتبط بالعناصر غير العادية (للتوضيح)
			صافي تدفقات الخزينة متأتية من أنشطة الاستغلال (أ)
			تدفقات الخزينة متأتية من الأنشطة الاستثمار تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية تحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة مالية الفوائد المحصلة عن التوزيعات المالية
			صافي تدفقات الخزينة متأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة متأتية من أنشطة التمويل التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم حصص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من الفوائد تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات الخزينة متأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تغير الخزينة للفترة (أ، ب، ج) الخبزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية الخبزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغير الخزينة خلال الفترة

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المؤرخ في 19 مارس 2009، ص: 35.

• الطريقة غير المباشرة:

أن الطريقة الغير مباشرة تركز على " الفرق بين النتيجة المحاسبية وصافي التدفقات النقدية، وتبدأ هذه الطريقة بالنتيجة الصافية مضافا إليها أو مخصوما منها التغير في حسابات الأصول والخصوم المتداولة المرتبطة بالتشغيل ماعدا النقدية و ما يعادلها"¹

وبمعنى آخر تتمثل الطريقة غير المباشرة في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان:

- آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (إهلاكات ،تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات المورددين) ...
- التفاوتات أو التسويات (ضرائب مؤجلة).

التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة) ... وهذه التدفقات تقدم كلا على حدى.²

تتمتع هذه الطريقة بالميزات التالية:

1. تركز هذه الطريقة على الفرق بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، لذا فهو يوفر علاقة جيدة ومفيدة بين كل من قائمة الدخل وقائمة المركز المالي.
2. تكسب هذه الطريقة مستخدمي القوائم المالية القدرة على تحويل وتعديل هذه القوائم لعدة فترات محاسبية بحيث تتوفر لديه معلومات عن التدفقات النقدية لعدة فترات متتالية تكفي لإجراء التنبؤ على أساس سليم.³

¹ مرزوقة صالح و بوهرين فتيحة، المعيار المحاسبي الدولي السابع (قائمة تدفقات النقدية) مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد، 201206، ص86.
² لحرش فاطمة الزهراء، أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، دراسات محاسبية وجبائية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2013، ص08.
³ محمد يوسف الهباش، مرجع سبق ذكره، ص33.

الجدول رقم : (01-02) قائمة التدفقات الخزينة بالطريقة الغير مباشرة للفترة من N إلى N-1

السنة ن-1	السنة ن	الملاحظة	البيان
			تدفقات الخزينة متأتية من أنشطة الاستغلال صافي نتيجة السنة المالية إهلاكات والمؤونات تغير الضرائب المؤجلة تغير المخزونات تغير الزبائن وحسابات الحقوق الأخرى تغير الموردين والديون الأخرى نقص أو الزيادة في قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستغلال (ا)
			تدفقات الخزينة متأتية من أنشطة الاستثمار تسديدات لقيم ثابتة التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة تأثير تغيرات محيط الإدماج (التجميع 1)
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار(ب)
			تدفقات الخزينة متأتية من أنشطة التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير الخزينة للفترة (ا،ب،ج) الخبزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية الخبزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تأثير تغيرات سعر العملات الاجنبية (1)
			تغير الخزينة خلال الفترة

صدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد19، المؤرخ في 19 مارس 2009، ص:36.

الشكل رقم (01-01): ملخص لأهم أنشطة الأعمال لجدول التدفقات النقدية



المصدر: قوادري محمد، قياس بنود القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية المالية IAS/IFRS، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، منشورة، جامعة البليدة، 2010، ص74.

المطلب الثالث: ماهية القرار الاستثماري

يعتبر قرار الاستثمار اصعب واهم القرارات التي تتخذها المؤسسة و اكثر تأثيرا على بقائها واستمرارها لكونها تتعلق بنشاطها المستقبلي وسوف نتطرق من خلال هذا المطلب الى مفهوم القرار الاستثماري واهم خصائصه ومختلف الاسس والمبادئ لاتخاذها .

الفرع الأول: مفهوم وخصائص القرار الاستثماري

يستند مفهوم القرار الاستثماري الرشيد على مبدأ الرشادة الاقتصادية التي يقوم عليها علم الاقتصاد اساسا ،حيث من المفترض ان متخذ القرار الاستثماري ان يتسم بالقدرة على حسن التصرف في الموارد النادرة المتاحة أي عملية البحث في كيفية استخدام الموارد الاقتصادية احسن استخدام ممكن والتي يكون لها استخدامات عديدة ،بحيث يصل الى توظيف واستثمار تلك الموارد في النشاط او المشروع الذي يعطي اكبر عائد ممكن على الاستثمار اخذا في الاعتبار تكلفة الفرصة البديلة او الضائعة والمضحى بها .

ومن هنا يمكن القول ان القرار الاستثماري الرشيد هو :ذلك القرار الذي يقوم على اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي اكبر عائد استثماري من بين بديلين على الاقل والمبني على مجموعة من دراسات الجدوى التي تسبق عملية الاختيار ،وتمر بعدة مراحل تنتهي باختيار قابلية هذا البديل على التنفيذ في اطار منهجي معين وفقا لأهداف وطبيعة المشروع الاستثماري ¹.

وأي قرار استثماري ينطوي على عدد من الخصائص لعل من اهمها ²:

1. ه قرار غير متكرر حيث ان كل المجالات التطبيقية لدراسات الجدوى كلها لا يتم القيام بها إلا على فترات زمنية متباعدة .
2. ان القرار الاستثماري هو قرار استراتيجي.
3. ان القرار الاستثماري يترتب عليه تكاليف ثابتة مستغرقة ليس من السهل تعديلها او الرجوع فيها .
4. يحيط القرار الاستثماري عدد من المشكلات و الظروف التي من الضروري التغلب عليها مثل : ظروف عدم التأكد ،وتغير في قيمة النقود ومشاكل عدم قابلية بعض المتغيرات للقياس الكمي وكلها تحتاج الى اسس ومنهجية علمية للتعامل معها .
5. يمتد قرار الاستثمار دائما الى الانشطة المستقبلية و بالتالي يرتبط غالبا بدرجة من المخاطر .

¹ عبد المطلب ،عبد الحميد ،دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية ،الدار الجامعية ،الاسكندرية ،مصر 2000،ص37،38.
² نفس المرجع ،ص39 .

الفرع الثاني: أنواع القرارات الاستثمارية

1. قرار تحديد الأولويات الاستثمارية :

يتم اتخاذ القرار الاستثماري في هذه الحالة من بين عدد معين من البدائل الاستثمارية المحتملة والممكنة لتحقيق نفس الاهداف ويصبح المستثمر امام عملية اختيار البديل الافضل بناء على ما مدى ما يعود عليه من عائد او منفعة خلال فترة زمنية معينة، ومن ثم يقوم بترتيب اولويات الاستثمار وفقا او طبقا للأولويات التي يحددها واهتمامات كل مرحلة فإذا اعتبر ان العائد على الاستثمار هو الذي يحكم تفضيلاته فانه سيقوم بترتيب البدائل الاستثمارية طبقا لهذا المدخل .

2. قرارات قبول او رفض الاستثمار :

وفي هذه الحالة يكون المستثمر أمامه بديل واحد لاستثمار أمواله في نشاط معين أو لاحتفاظ بها دون استثمار، وهذا القرار يجعل فرص الاختيار أمام المستثمر محدودة جدا وهو يختلف عن الوضع السابق الذي يتميز بوجود فرص وبدائل كثيرة وكانت المشكلة اتخاذ قرار بعد وضع الأولويات، اما في هذه الحالة فالمستثمر عليه أن يقبل البديل الاستثماري الذي اكتملت له دراسة الجدوى التفصيلية او يرفضه لعدم إمكانية التنفيذ.

3. قرارات الاستثمار المانعة تبادليا :

وفي هذا النوع من القرارات توجد العديد من فرص الاستثمار ولكن في حالة الاختيار احدى هذه الفرص في نشاط معين فان ذلك لا يمكن المستثمر من اختيار نشاط اخر، فالنشاط يمنع تبادليا النشاط الاخر، فإذا تم اختيار الاستثمار في مشروع زراعي فان ذلك يمنع الدخول في الفرصة البديلة وهنا نتحكم في تلك العملية بمفهوم تكلفة الفرصة البديلة فانه عندما اختار بديل في نشاط معين ضحى في نفس الوقت ببديل اخر في نشاط اخر .

4. القرارات الاستثمارية في ظروف التأكد و المخاطرة وعدم التأكد.

حيث يمكن ان تتخذ القرارات في ظروف التأكد حيث تكاد تنعدم المخاطر او تقترب من الصفر من ثم تتم عملية اتخاذ القرار الاستثماري بسهولة وبساطة حيث تكون لدى متخذ القرار معلومات كاملة ولديه دراية تامة قبل ونتائجه وهو وضع يكاد لا يحدث إلا قليلا فيما يتعلق بالقرارات الاستثمارية لأنها دائما مصحوبة بدرجة معينة من المخاطرة هي فوق الصفر وتقترب من 100% وكلما تعدت كلما كانت قابليتها للتحقيق اكثر فيما يتعلق بالمشروعات الاستثمارية وهنا تلعب دراسة الجدوى دورا كبيرا في اتخاذ القرار الاستثماري وهناك

القرارات الاستثمارية التي تتم في حالة عدم التأكد وهي الحالات التي تكون درجة المخاطرة فيها تقترب بقوة الى 100% وهي القرارات قل ما تحدث في مجال الاستثمار وتحتاج الى خبرة عالية ودقة كبيرة في اجراء دراسة الجدوى وتطبيق اساليب على درجة مرتفعة من التقدم لكي يتخذ القرار الاستثماري .

5. القرارات الاستثمارية التي تعتمد على التحليل الوضعي والتحليل الكمي

حيث يمكن ان نجد قرارات استثمارية تعتمد على التحليل الوضعي فقط وهذه قليلة الحدوث في عالم اليوم او قرارات تعتمد على الكمي فقط وهي ايضا ليست بالكثيرة الحدوث ولكن الواقع العملي يغلب على القرارات الاستثمارية ولكن يجب الاخذ بالتحليل الوضعي والكمي معا .

الفرع الثالث : العوامل المؤثرة على قرار الاستثمار.

يتأثر الاستثمار بمجموعة من العوامل والمتغيرات البيئية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتي يجب اخذها بعين الاعتبار عند اتخاذنا للقرارات الاستثمارية ويمكن اجمال هذه العوامل في العناصر التالية:¹

1. الظروف الاقتصادية :

من المعروف ان النشاط الاقتصادي يمر بفترات من الراج وفترات من الكساد في اطار ما يعرف بالدورة الاقتصادية و تتأثر عملية الاستثمار بالظروف السائدة ايجابا وسلبا .

ففي فترات الراج الاقتصادي يتزايد دخول الافراد وكذلك رغبتهم في الانفاق على شراء السلع والخدمات مما يؤدي الى الركود الاقتصادي وهو ما لا يشجع المستثمرين الجدد و المنتجين على الاقبال على استثمار المزيد من الاموال و اذا ما استمرت ظروف الانكماش لفترة طويلة فقد تؤدي الى خروج بعض المستثمرين من السوق لعدم قدرتهم على تصريف منتجاتهم وارتفاع التكاليف في مؤسساتهم ويتبع ذلك مواجهة مشاكل عدم القدرة على سداد الالتزامات نتيجة لهذا يجب على المستثمر تتبع ودراسة الظروف الاقتصادية في البيئة محل الاستثمار دراسة دقيقة ومحكمة حتى يضمن نجاح استثماره واستمراره.

2. الظروف السياسية :

تأخذ الظروف السياسية اهميتها من خلال ترجمتها لمدى الاستقرار والذي يميز بيئة ما ،ومن الاهمية ان تولى دراسة وتحليل للظروف السياسية العناية الكافية قبل اتخاذ القرار الاستثماري ،و ذلك نظرا لان المشروعات الاستثمارية المقترحة تنفيذها بصفة عامة تمتد اعمارها الاقتصادية لفترات طويلة ومن المخاطرة ان يتم الاستثمار في مناخ وبيئة

¹ بهناس العباس، بيرش احمد، الاسس والمناهج العلمية لاتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسة الاقتصادية، الملتنقى الدولي صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، يومي 15، 14 افريل 2009، ص131.

لا تتميز بالاستقرار السياسي او تغلب عليه بعض القوانين التي لا تكفل حماية حقوق وملكية المستثمر ، كما ان حركة السلع ورؤوس الاموال و الاشخاص لا تتحقق إلا في ظل الاستقرار وتوافر الامن .

3. الإمكانيات والموارد المتاحة :

يعتمد الاستثمار على تضافر مجموعة من العوامل المادية وغير المادية لتحقيق الهدف منهن وكلما توفرت الإمكانيات والموارد المادية من مواد أولية وآلات وتجهيزات والوسائل المساعدة في الإنتاج والموارد البشرية والأسواق اللازمة لتصريف المنتجات كلما كان ذلك مشجعا على القيام بالاستثمارات ، أن المستثمر موجود أمام حتمية التعرف على مدى توافر الحد الأدنى من الإمكانيات اللازمة لنجاح فكرة الاستثمار ، وفي الحالات التي يبدو من الواضح فيها وجود ندرة في هذه الموارد يتجه نحو إمكانية الحصول عليها من دول أخرى مما يترتب عليه ضرورة دراسة القوانين واللوائح المنظمة لعمليات الاستيراد مع مراعاة مدى توفر العملات الأجنبية اللازمة لتمويل عمليات الاستيراد والقوانين المنظمة للتعامل بالنقد الأجنبي الخ .

كما يجب على المستثمر أيضا التعرف على المصادر المختلفة التي يمكنه الحصول منها على القروض اللازمة لتمويل استثماراته وشروط الاقتراض وأسعار الفائدة في السوق حتى يمكنه المقاضلة بينها واختيار أحسنها .

4. أسعار الفائدة :

كثيرا ما يرتبط الإنفاق الاستثماري بالاقتراض كأحد مصادر التمويل الأساسية ، ويشكل سعر الفائدة الثمن المدفوع لقاء عملية الاقتراض أي أن سعر الفائدة عن القروض الممنوحة للمستثمرين تعتبر نفقة اقتراض النقود ، ويتوقع لسعر الفائدة أن يكون مؤثرا قويا على مستوى الاستثمار حيث أن الطلب على القروض لأغراض استثمارية يتناسب عكسيا مع معدلات الفائدة السائدة في السوق .¹

المبحث الثاني : الدراسات السابقة لموضوع الدراسة

لقد تم تناول موضوع الإفصاح المحاسبي لقائمة التدفقات النقدية من قبل العديد من الباحثين والدارسين في مجال المالية والمحاسبة من خلال الجوانب المختلفة و هذا نظرا لأهميته في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء من قبل المستخدمين لهذه القائمة .

وعليه سنحاول عرض بعض الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتقسيمه إلى ثلاث مطالب الأول يتضمن الدراسات باللغة العربية والثاني دراسات باللغة الأجنبية وآخرهم سنتناول فيه أهم ما يميز الدراسة الحالية عن سابقتها .

¹ بهناس العباس، بييرش احمد ،مرجع سابق ،ص131.

المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية .

دراسة محمد يوسف الهباش، 2006.

"استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية"، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2006.

كانت إشكالية الدراسة على النحو التالي: ما مدى قدرة كل من مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للمصارف الفلسطينية، وما هي العلاقة بين هذه المقاييس، وما هو أفضلها في التنبؤ؟ هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين مقاييس التدفقات النقدية والعوائد المحاسبية وتحديد أكثر المقاييس قدرة وأفضلها في التنبؤ بالتدفقات النقدية سواء على مستوى إجمالي للمصارف أو على مستوى كل مصرف على حدا وذلك بالتطبيق على عينة من المصارف الوطنية الفلسطينية التي تمثلت في سبعة مصارف فلسطينية للفترة 1997-2004 بالاعتماد على أسلوب الانحدار الخطي البسيط والمتعدد في تحليل البيانات، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن العلاقة بين مقاييس العوائد المحاسبية ومقاييس التدفقات النقدية البديلة علاقة ضعيفة بشكل عام، أما عند قياس القدرة التنبؤية لمتغيرات الدراسة فقد تبين أن التدفقات النقدية هي الأقوى بشكل عام على التنبؤ بالتدفقات النقدية البديلة.

دراسة سالمي محمد الدينوري 2009.

"قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية"، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر، 2009.

جاءت إشكالية الدراسة على النحو التالي: ما المميزات التي جاء بها المعيار المحاسبي الدولي قائمة التدفقات النقدية وكيف يتم تطبيقه في ظل مشروع النظام المحاسبي المالي في الجزائر؟ ما هي أهمية قائمة التدفقات النقدية مقارنة مع باقي القوائم المالية؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالمعايير المحاسبية الدولية التي استند عليها النظام المحاسبي المالي الجديد الذي تم طرحه في سنة 2009 في الجزائر، حيث ركزت الدراسة على المعيار المحاسبي الدولي السابع قائمة التدفقات النقدية وحاول تطبيقه على مؤسسة رويال مونديال بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في المحاسبة المالية ومعايير

المحاسبة الدولية، ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أنه عند تطبيق المعيار المحاسبي رقم 07 المتمثل في قائمة التدفقات النقدية على المؤسسة تم اكتشاف ثغرات في الوضعية المالية للمؤسسة وأن قائمة التدفقات النقدية ليست بديلة لقائمة الدخل أو الميزانية إنما هي مكملتها وأنها ليست عرضة لتحريف الأداء مقارنة بقائمة الدخل وأن الإفصاح عن معلومات قائمة تدفقات النقدية يستخدم للدلالة على وجود معلومات الأرباح كما يمثل إشارة لسوق الأوراق المالية عن جودة المعلومة المحاسبية سواء على مستوى التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل التي كانت سالبة، كذلك عدم كفاية التدفقات النقدية التشغيلية والتي تعد أساسية بالنسبة لأي مؤسسة، وأخيراً توصل إلى أن قائمة التدفقات النقدية ساهمت في تفصيل وتحليل التدفقات النقدية للمؤسسة حسب كل نشاط تقوم به سواء كان استغلالي، استثماري، تمويلي.

دراسة قليل نبيل سنة 2012.

بعنوان: "أهمية قائمة تدفقات الخزينة في تعزيز الإفصاح المحاسبي في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي"، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر، سنة 2012.

جاءت هذه الدراسة لإبراز أهمية قائمة التدفقات الخزينة والمعلومات التي تقدمها والتي تعتبر ذات أهمية بالغة في تعزيز الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات السليمة كما تهدف الدراسة إلى استعراض العام للمحاسبة وإبراز شكل، أسس ومحتوى أدوات الاتصال ونظم الإفصاح التي واكبتها، عرض وإبراز أهم النقائص المخطط المحاسبي الوطني على مستوى القياس والإفصاح التي كانت من بين دواعي التحلي عنه.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن المخطط المحاسبي الوطني الذي كان يستجيب لاحتياجات فترة سابقة، كما تعد قائمة التدفقات الخزينة على الأساس النقدي بخلاف القوائم المالية الأخرى والتي تعد على أساس الاستحقاق وتسمح قائمة التدفقات الخزينة بتبويب التدفقات الخزينة حسب الدورة المولدة لها سواء دورة استغلال أو استثمار أو تمويل كما تتيح لمستخدمي القوائم المالية التعرف على صافي التدفقات النقدية الناتجة من كل نشاط على حدى وبصورة مستقلة.

دراسة زهرة جريوي سنة 2013 .

بعنوان : " أهمية قائمة التدفقات النقدية في تقديم الملائمة للمؤسسة الاقتصادية " مذكرة لنيل شهادة
 ماستر ،جامعة ورقلة سنة 2013.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول : ما أهمية قائمة تدفقات النقدية في تقديم المعلومة الملائمة للمؤسسة الاقتصادية ؟ واهم ما توصلت إليه هذه الدراسة انه هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور المهم الذي تقوم به قائمة تدفقات النقدية من خلال تزويد المساهمين والإدارة بالمعلومات اللازمة حول السيولة المالية للمؤسسة ومدى مرونتها حيث تعتبر هذه القائمة مؤشر جيد على مصداقية الربح للمؤسسة ،انتهج الباحث أسلوب دراسة الحالة وحاول تطبيقه على مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ،ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي ، حيث توصلت الدراسة إلى أن قائمة تدفقات النقدية تحتوي على معلومات محاسبية لا توجد لدى القوائم المالية الأخرى وبالتالي فهي مكمل للمعلومات المحاسبية الموجودة في القوائم المالية الأخرى بحيث تمكن مستخدميها الداخليين كإدارة المؤسسة ومتخذي القرار و باقي الأطراف الخارجيين من الاطلاع على المقبوضات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة معينة مع تحديد قدرة المؤسسة على توليد النقدية لمواجهة التزاماتها ومعرفة إن كانت سيولتها في حالة فائض أم عجز لتمكن من فهم ما يجب فعله بالتدفقات النقدية المستقبلية.

دراسة عدوكه العيد سنة 2016.

بعنوان : " أهمية الإفصاح عن معلومة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية " مذكرة لنيل شهادة
 ماستر ،جامعة ورقلة سنة 2016.

جاءت إشكالية الدراسة على النحو التالي: عن ما مدى أهمية الإفصاح عن معلومة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية ؟ وإلى أي مدى تعتمد على معلومات التدفقات النقدية في بناء هذه القرارات ؟

تكمن أهمية الدراسة في الإفصاح عن معلومة التدفقات النقدية التي تفيد في تزويد مستخدمي هذه القائمة بالأساس اللازم لقياس قدرة تلك المؤسسة على توليد النقدية وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة و المساعدة على اتخاذ القرارات المالية الرشيدة . و قد أسفرت هاته الدراسة على أن المؤسسة لها تغيرات في الوضعية المالية بحيث

حققت سيولة موجبة وذلك باعتمادها على التدفق النقدي عن دورة التشغيل لتغطية عجز دورة الاستثمار والتمويل كما توصلت الدراسة من خلال النسب المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية أن هذه الأخيرة أداة من أدوات الإفصاح عن القرارات المالية وان استخدام الطريقة الغير مباشرة لإعداد هذه القائمة هي الطريقة الأسهل نظرا لاحتوائها على أكبر قدر من الإفصاح والوضوح .

دراسة نور الهدى بن منصور سنة 2015.

بعنوان : "أهمية قائمة تدفقات الخزينة في تعزيز الإفصاح المحاسبي" مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة ورقلة، سنة 2015.

تناولت هاته الدراسة أهمية قائمة تدفقات الخزينة في تعزيز الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF و ذلك من خلال إبراز أهمية قائمة تدفقات الخزينة التي عالجها المعيار السابع IAS 07 الذي يعتبر من بين المعايير المحاسبية التي تعالج موضوع قائمة تدفقات الخزينة ، حيث تساءل الباحث عن ما مدى فعالية إدراج قائمة تدفقات الخزينة في تعزيز الإفصاح المحاسبي ؟ وأسفرت هذه الدراسة على أن المؤسسة لها تغيرات في الوضعية المالية وتطور في نمو النقدية بحيث استطاعت تغطية العجز في دورة الاستثمار والتمويل من خلال التدفقات النقدية المتأتية عن دورة الاستغلال و هذا ما يبين مصداقية الإفصاحات المقدمة في قائمة التدفقات النقدية المتمثلة في التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية و الاستثمارية والتمويلية التي تساعد المسير المالي من معرفة مصدر النقدية .

توصلت الدراسة إلى أن الطريقة الغير مباشرة هي الطريقة الأسهل لإعداد قائمة تدفقات الخزينة باحتوائها على أكثر إفصاح ووضوح وان هذه الأخيرة تحتوي على جميع متطلبات المعيار المحاسبي الدولي IAS 07 وتعتبر هذه القائمة أداة من أدوات التحليل المالي والإفصاح المحاسبي .

ب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية .

Thomas R. Robinson ، CFA/Henine Greuning ، CFA /Eliane Henry ، CFA and Michael A. Broihahn، CFA ، International Financial statement analysis، Forewoed by sir David tweedie. chairman. International Accounting standards Board، John Wileyed sons ، Canada، 2009.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل القوائم المالية الدولية وبالأخص تحليل التدفقات النقدية وذلك بغرض معرفة قدرة الشركة في توليد ما يكفي من النقد لعملياتها لدفع استثماراتها الجديدة ، حيث أنها يمكن أن تستثمر في توليد النقد عملياتها الاستثمارية وكذا من بيع الأصول التي لطالما تستفيد منها الشركة أثناء البيع . كلما تهدف هذه الدراسة إلى إبراز تقييم سيولة الشركة والى بيان انعكاس أنشطة التدفقات النقدية في التدفق النقدي للشركة . ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع اعتمد الباحث في دراسته على دراسة جميع جوانب التدفقات النقدية للحصول على المعلومات التي يمكن تحليلها مع مرور الوقت للحصول على فهم أفضل لأداء الشركة وآفاقها المستقبلية ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن تحليل بيان التدفقات النقدية تمكن المؤسسة من الحصول على معلومات تستخدمها على نحو فعال تشجع المعيار المحاسبي السابع IFRS لمقارنة أداء وآفاق المؤسسة مع مؤسسات أخرى مختلفة في هذه الصناعة .

"Flavio Manuel vilas boas simoes بعنوان: Does direct cash flow presentation help in predicting future operating cash flow" university of Nova de Lisbon، 2011.

المهدف العام من الدراسة هو تقييم قائمة التدفقات النقدية التي تعد بالطريقة المباشرة حسب IASB، FASB وذلك من خلال تحليلها باستخدام وسائل قياس وبرامج إحصائية من أجل الوقوف على مدى قدرة القائمة على توسع التدفقات النقدية المستقبلية ، ومدى أهميتها في تحقيق أهداف الإفصاح العام بالنسبة للمستثمرين و المهتمين بأسعار السوق للاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، ولقد تناولت الدراسة كل من سوق اسبانيا والبرتغال، حيث توصلت الدراسة إلى مساعدة الطريقة المباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية .

دراسة قليل نبيل بعنوان : أهمية قائمة تدفقات الخزينة في تعزيز الإفصاح المحاسبي في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير ،جامعة الجزائر ،سنة 2012.

جاءت هذه الدراسة لإبراز أهمية قائمة التدفقات الخزينة والمعلومات التي تقدمها والتي تعتبر ذات أهمية بالغة في تعزيز الإفصاح في القوائم المالية وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات السليمة كما تهدف الدراسة إلى استعراض العام للمحاسبة وإبراز شكل ، أسس ومحتوى أدوات الاتصال ونظم الإفصاح التي واكبتها ، عرض وإبراز أهم النقائص المخطط المحاسبي الوطني على مستوى القياس والإفصاح التي كانت من بين دواعي التحلي عنه .

حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن المخطط المحاسبي الوطني الذي كان يستجيب لاحتياجات فترة سابقة ،كما تعد قائمة التدفقات الخزينة على الأساس النقدي بخلاف القوائم المالية الأخرى والتي تعد على أساس الاستحقاق وتسمح قائمة التدفقات الخزينة بتبويب التدفقات الخزينة حسب الدورة المولدة لها سواء دورة استغلال أو استثمار أو تمويل كما تتيح لمستخدمي القوائم المالية التعرف على صافي التدفقات النقدية الناتجة من كل نشاط على حدى وبصورة مستقلة .

المطلب الثالث :أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة التي تناولت ذات الموضوع حول قائمة التدفقات النقدية وهمية استخدام هاته القائمة في المؤسسة الاقتصادية ، حيث لاحظنا أن قائمة التدفقات النقدية يدخل ضمن المواضيع الأساسية في الإدارة المالية ،فهو يفتح اهتمامات كبيرة و متعددة الأشكال وهذا ما جعل كل دراسة تكمل سابقتها.

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المضمون المتمثل في توضيح أهمية ومكانة قائمة التدفقات النقدية في المؤسسات بصفة عامة، حيث اتجه التفكير والتحليل نحو جعل التدفقات النقدية نقطة تركيز في القوائم المالية الهامة التي يجب على المؤسسة إعدادها،وذلك لما تقدمه قائمة التدفقات النقدية في إعطاء معلومات دقيقة لمستخدميها حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من المؤسسة التي تساعد المسير المالي في فهم حركة التدفقات المالية وتأثيرها على خزينة المؤسسة ،أما هذه الدراسة فهي تتناول موضوع يتمثل في تقييم الإفصاح المحاسبي عن التدفقات النقدية وأثره على القرار الاستثماري وذلك من خلال دراسة حالة في المؤسسة الوطنية لشغال في الآبار ،كم تهتم هذه الدراسة بطرح جانبين أولهما نظري يركز على مفاهيم عامة حول الإفصاح

المحاسبي وقائمة التدفقات النقدية وكذا القرار الاستثماري للمؤسسة محل الدراسة من خلال تحليل المؤشرات المشتقة من الميزانية وقائمة التدفقات النقدية .

نضح مميزات هذه الدراسة في أنها تأتي لإبراز مستوى الإفصاح المحاسبي عن التدفقات النقدية داخل المؤسسة الاقتصادية العاملة في قطاع المحروقات باعتبارها إحدى القوائم المالية الإلزامية ،حيث يهتم بها المحللون الماليون لأنها تقوم بدور كبير في إبراز وتوضيح مجمل التدفقات النقدية سواء الداخلة أو الخارجة منها لكل من دورات النشاط وبالتالي فهي تساعدهم على اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة من منظور تحليل التدفقات النقدية .

خلاصة الفصل :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى المفاهيم العامة المتعلقة بالإفصاح المحاسبي و القرار الاستثماري وعن قائمة التدفقات النقدية ،حيث تعتبر من بين القوائم الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة لاتخاذ قراراتها الاستثمارية ،و تفصح هذه القائمة عن التدفقات النقدية من النشاطات المختلفة (تشغيل ،استثمار ،تمويل) كما تمثل أيضا إضافة هامة إلى القوائم المالية الإلزامية النقدية ومدى مرونتها المالية .

ولمعرفة أكثر عن موضوع الدراسة ركزنا في الجزء الثاني من هذا الفصل على مجموعة من الدراسات السابقة و التي هدفت جميعها إلى إبراز أهمية الإفصاح عن معلومة التدفقات النقدية ومدى تأثيرها على عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة ومن خلال ذلك سوف نحاول في الفصل الثاني من الدراسة إسقاط ما تم استخلاصه من الدراسة النظرية على الدراسة الميدانية وذلك عن طريق دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار بمدينة حاسي مسعود -ولاية ورقلة،التي نسعى من ورائها إلى الإجابة عن الإشكالية المطروحة .

الفصل الثاني

دراسة حالة المؤسسة

الوطنية للاشغال في الابار

تمهيد

بعد ما تطرقنا للجانب النظري في ما يخص موضوع البحث وبعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع في هذا الفصل سنطبق الدراسة على المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار بحاسي مسعود ENTP وذلك من خلال استخلاص نسب من قائمة تدفقات النقدية و تحليلها لتبيان أهمية و مستوى الإفصاح المحاسبي فيها و معرفة أثره على القرار الاستثماري داخل هذه المؤسسة .

سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى اسلوب دراسة حالة ،وذلك بتقديم المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار و محاولة معرفة تأثير الإفصاح المحاسبي عن التدفقات النقدية على القرار الاستثماري من خلال حساب النسب المشتقة من هاته القائمة ،حيث يتم تقسيم هذا الفصل كما يلي :

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة

المبحث الثاني : عرض و مناقشة النتائج

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة لا بد من إعطاء صورة للمؤسسة محل الدراسة كما سنقوم بتوضيح طريقة جمع البيانات من خلال اختيار المجتمع والعينة ومصادر جمع البيانات وأدوات الدراسة و المتغيرات.

المطلب الأول: طريقة جمع البيانات.

يتضمن هذا المطلب الفرع الأول مجتمع وعينة الدراسة والفرع الثاني تحديد متغيرات الدراسة.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة.

أولاً: مجتمع الدراسة

من أجل إسقاط الدراسة النظرية ومعرفة مدى مساهمة المؤشرات المستخرجة من جدول التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار الاستثماري للمؤسسة الاقتصادية العاملة في مجال المحروقات، فقد قمنا باختيار مجتمع الدراسة المتمثل في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار بحاسي مسعود ولاية ورقلة، باعتبار أنها تقوم بتدفقات نقدية بارزة تمكننا من إبراز أهمية مؤشرات التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار .

الجدول رقم (01-02): يبين تقديم تعريف مختصر للمؤسسة

المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار	الاسم القانوني
م و ش ب ENTP	التسمية
سونطراك	الشركة الأم
1 أوت 1981 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 171/18.	تاريخ الإنشاء
مؤسسة عمومية اقتصادية، شركة ذات أسهم بتاريخ 21 جوان 1989.	الشكل القانوني
67.000.000.000 دج	رأس المال الإجمالي
8409 فأكشر	عدد العمال
المنطقة الصناعية 20 أوت 1955 حاسي مسعود ولاية ورقلة	المقر الاجتماعي

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة .

بعد إعادة هيكلة المؤسسة الأم سونطراك لتصبح جاهزة للإنتاج في أول جانفي سنة 1989، وبعد صدور قانون إصلاح المؤسسات الوطنية أصبحت هذه الأخيرة شركة ذات أسهم SPA.EPE والمساهمون في الشركة

الأم سونطراك والشركة القابضة العمومية للانجازات ومواد البناء وذلك إلى غاية جويلية 2001، حيث عوضت مساهمتها إلى **SPG** الشركة العامة البترولية برأس مال يقدر ب 2.400.000.000 دج ولقد تم تطوير القدرات الإنتاجية للشركة في كل مرة حيث رافقه زيادة في رأس المال والذي بلغ في سنة 2019 حوالي 67.000.000.000 دج، وأصبحت المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار عضوا في جمعية الدولية للمقاولين في مجال الحفر **IADAC** منذ 1993.¹

ومن خلال التعريف فإن المؤسسة:

- مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم **EPE/SPA** ملكيتها للدولة الجزائرية.
- المؤسسة فرع من فروع شركة " سوناطراك" **"SONATRACH"**
- المؤسسة تعمل في قطاع المحروقات .

ثانيا :أهم نشاطات المؤسسة.

تتعدد نشاطات المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار نذكر أهمها:

- ✓ **النشاطات الأساسية:** عمليات الحفر الاستكشافي وتطوير حقول المحروقات السائلة والغازية وأيضاً، صيانة الآبار المنتجة للزيوت والغاز .
- ✓ **النشاطات التكميلية:** نشاطات النقل، نشاطات الفندقية، انجاز آبار الري العميقة، وقد ارتقى الجانب الإستراتيجي في مجال استغلال المحروقات بنشاط حفر الآبار وصيانتها إلى مستوى مؤسسة وطنية أثناء هيكله سونطراك .

✓ **رؤيتها:** الاحتفاظ بمركز الريادة على الصعيد الجهوي في مجال الحفر و صيانة الآبار .

✓ **قيمها :** الثقة والروح الجماعية ، الاحترافية والروح التنافسية ، احترام الالتزامات المتعاقد عليها ، النزاهة والشفافية

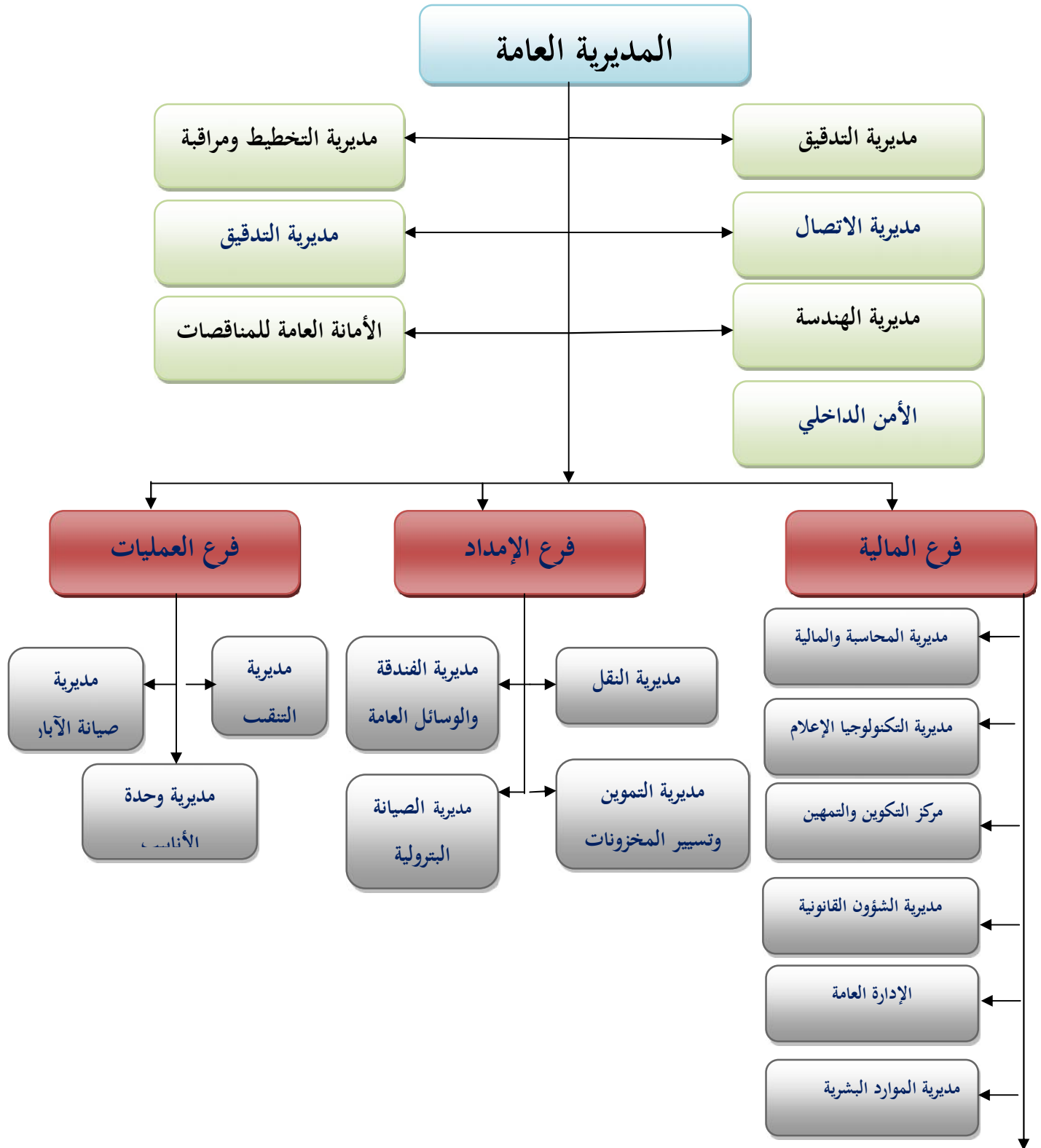
ثالثا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

تتجلى أهمية الهيكل التنظيمي في تحديد مختلف المسؤوليات وكذا توزيع المهام وهذا من أجل المساعدة على الرقابة والتنظيم من جهة والتسيير الحسن لمختلف العمليات والأنشطة من جهة أخرى ،بالإضافة إلى محاولة التنسيق بين مختلف الوظائف لبلوغ الأهداف وبهذا سنقوم بتحديد الإدارات المكونة للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار

ENTP في الشكل الموالي:

¹ www.entp.dz.com

الشكل رقم (02-01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة ENTP



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة .

الفرع الثاني: تحديد متغيرات ومصادر الدراسة

أولاً: متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: وهو تدفقات النقدية التي تتكون من تدفقات تشغيلية وتدفقات استثمارية وتدفقات تمويلية، يتطلب قياسها الإلمام بكافة مدخلات ومخرجات النقدية الحقيقية للمؤسسة، ومن ثم استخراج المؤشرات والنسب المالية منها.
- المتغير التابع: وهو الإفصاح المحاسبي عن التدفقات النقدية بشكل واضح وبدون تضليل، هذا بغرض معرفة تأثيره على القرار الاستثماري.

ثانياً: مصادر الدراسة

- مصادر ثانوية: تتمثل في مجموعة من الكتب والدراسات السابقة و الملتقيات وأبحاث الجامعة المتعلقة بالموضوع وأيضاً الجريدة الرسمية و مواقع الانترنت، التي تم الاعتماد عليها لمعالجة الجانب النظري.
- مصادر أولية: تتمثل في مجموع الوثائق والمعلومات المقدمة من طرف المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار.

الفرع الثالث: تلخيص المعطيات المجمعة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها قمنا بإعداد مقابلات مباشرة مع مختصين وعاملين في مصلحة المحاسبة و المالية، ومن خلالها تم جمع القوائم المالية و المتمثلة في الميزانيات وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات النقدية للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار خلال فترة (2018/2014) بغرض معرفة مدى تأثير المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية و المؤشرات القائمة على أساس الاستحقاق و إبراز أهمية كل منهما في عملية اتخاذ القرار الاستثماري.

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

يتضمن هذا المطلب على أدوات جمع المعلومات تطرقنا إلى المقابلة الشخصية في الفرع الأول أما الفرع الثاني للملاحظة والفرع الثالث تطرقنا إلى تحليل الوثائق.

الفرع الأول: المقابلة الشخصية

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أسلوب المقابلة الشخصية التي تعتبر أهم خطوة قمنا بها وذلك من خلال مقابلة مع أفراد مجتمع الدراسة والمتمثلين في رؤساء الأقسام للمؤسسة وبالأخص قسم المالية و المحاسبة، الذي زودنا بالمعلومات والوثائق المطلوبة المتمثلة في الميزانيات وجدول حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية للفترة (2018 /2014)، وذلك للحصول على المعلومات بشكل دقيق، كما ساعدنا أسلوب المقابلة على أخذ صورة واضحة على طريقة سير عمل المؤسسة وأتاح لنا فرصاً أكبر لطرح أسئلة ترتبط بالإشكالية المطروحة من أجل فك الاستفسار حولها ومناقشتها وفهمها كما يجب ، لتكوين صورة واقعية صحيحة وكاملة.

كانت المقابلة الشخصية أفضل خطوة و أداة ساعدتنا لإتمام إطار هذه الدراسة.

الفرع الثاني: الملاحظة

بخلاف المقابلة الشخصية الملاحظة التي كانت الخطوة التي تليها ،حيث قمنا بالتدقيق و الملاحظة و التمعن بوضوح في جميع الوثائق (الميزانيات،جدول حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية).

الفرع الثالث: الوثائق

من خلال الخطوة السابقة وهي الملاحظة ،ننتقل إلى الوثائق من أجل إعطاء صورة لحالة المؤسسة محل الدراسة، قمنا بجمع القوائم المالية والمتمثلة في الميزانيات المالية و جدول حسابات النتائج و جدول تدفقات النقدية للفترة (2018/2014) وترجمتها للمساعدة في عملية تحليل المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات النقدية وجعلها في خدمة ما وضعت له الدراسة ،على واقع المؤسسة محل الدراسة واستنتاج أهم الحلول التي تتمحور عليها اشكاليتنا.

المبحث الثاني: تحليل و مناقشة النتائج

سيتم من خلال هذا المبحث قائمة التدفقات النقدية كذلك حساب النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات النقدية و الميزانية المالية ذلك انطلاقا من الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة و مناقشتها،حيث تطرقنا لعرض النتائج في المطلب الأول ومناقشتها في المطلب الثاني.

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض عناصر الميزانية المالية من اصول وخصوم تحت فرع أول و على مستوى الفرع الثاني سيتم عرض لقائمة التدفقات النقدية أما حساب النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات النقدية سيكون في الفرع الثالث .

الفرع الأول : عرض لعناصر الميزانية المالية

سنقوم بعرض عناصر الميزانية المالية للمؤسسة ،وذلك من اجل حساب النسب المالية لأصول وخصوم المؤسسة لإعطاء صورة حول مدى مساهمة الإفصاح المحاسبي في القائمة المالية وأثره على عملية اتخاذ القرار الاستثماري للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار .

1- جدول رقم :يوضح نسب التغير في أصول المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار للفترة

2018-2014

2018	2017	2016	2015	2014	الأصول
%33	%29	%31	%38	%36	الأصول الثابتة
%66	%70	%68	%61	%63	الأصول المتداولة

المصدر :من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

نلاحظ من خلال الميزانية المالية للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار بالنسبة للأصول أن المؤسسة شهدت تذبذب في نسب أصولها الثابتة حيث تمثل %36 لسنة 2014 تليها سنة 2015 بنسبة %38 أي ارتفاع بمقدار 2675249430,01 دج أما في سنة 2016 و 2017 فشهدت هاته السنتين انخفاض بنسبة 31% و %29 على الترتيب أما سنة 2018 فشهدت ارتفاع في أصولها الثابتة بنسبة %33 أي زيادة بمقدار 4761515914,17 دج .

أما الأصول المتداولة فشهدت ارتفاع بحيث قدرت الأصول المتداولة سنة 2014 بنسبة %63 تليها سنة 2015 بنسبة %61 أي انخفاض بمقدار 2362612494,66 دج ، كما سجلت سنة 2016 ارتفاع نوعا ما بنسبة %68 تلتها سنة 2017 هي الأخرى بارتفاع وصلت نسبته 70% أي ارتفاع قدره 3382106912,89 دج ، أما في سنة 2018 فشهدت الأصول المتداولة انخفاض بنسبة %66 .

ومنه نلاحظ أن المؤسسة شهدت ارتفاع إلى حد كبير في قيم كل من أصولها الثابتة وأصولها المتداولة.

2- جدول رقم :يوضح نسب التغير في خصوم المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار للفترة

2018-2014

2018	2017	2016	2015	2014	الخصوم
%82	%81	%76	%77	%69	الاموال الدائمة
%14	%17	%21	%18	%26	الديون قصيرة الاجل

المصدر :من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

أما بالنسبة للخصوم نلاحظ أن المؤسسة شهدت ارتفاع في نسب الأموال الدائمة بنسبة 69% في سنة 2014 تليها سنة 2015 بنسبة %77 أي ارتفاع بمقدار 7155688751,14 دج و في سنة 2016 سجلت

المؤسسة انخفاض بنسبة 76% ، أما في سنة 2017 و سنة 2018 فشهدت هاته السنتين ارتفاع في نسب الأموال الدائمة بنسبة 81% و 82% على الترتيب.

أما الديون قصيرة الأجل فشهدت تذبذب في نسبها حيث سجلت لسنة 2014 نسبة 26% وسنة 2015 بنسبة 18% أي هناك انخفاض بمقدار 6704963711,37 دج، كما سجلت سنة 2016 ارتفاع بنسبة 21% تلتها سنة 2017 وسنة 2018 بانخفاض كان بنسبة 17% و بنسبة 14% على الترتيب.

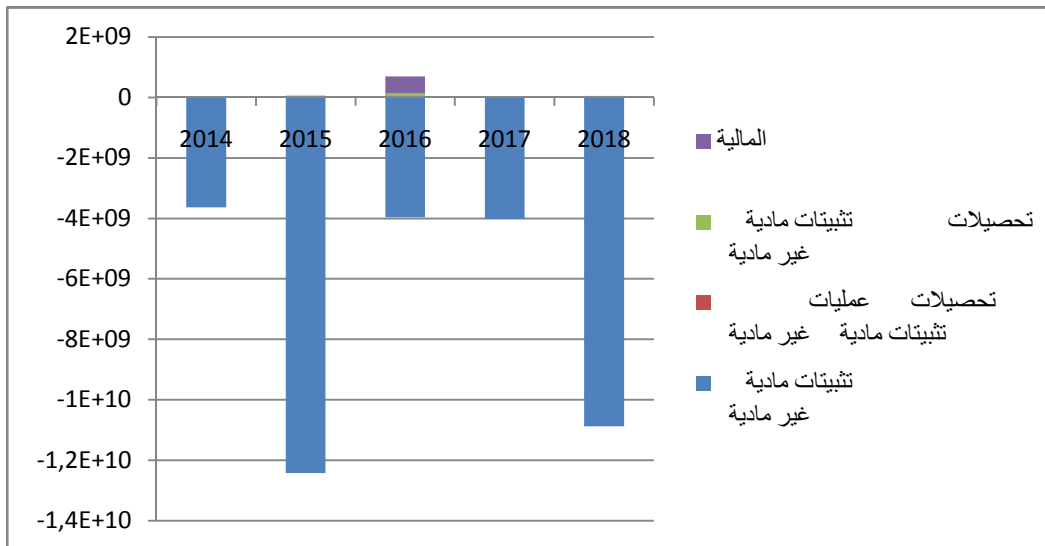
ومنه نلاحظ أن خصوم المؤسسة شهدت ارتفاع هي الأخرى طيلة فترة الدراسة .

الفرع الثاني : عرض عناصر قائمة التدفقات النقدية

سنقوم بعرض عناصر قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة ، وذلك من اجل حساب مؤشرات ونسب مالية لإعطاء صورة حول مدى مساهمة هاته الأخيرة في عملية اتخاذ القرار للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ، ذلك من خلال الأشكال و التمثيلات البيانية التي توضح مسارها خلال فترة (2014-2018) .

أولاً: عرض عناصر قائمة التدفقات النقدية التشغيلية

الشكل رقم (02-02): يبين صافي تطور أرصدة التدفقات النقدية المتأتية من نشاط الاستغلال للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار خلال الفترة (2014-2018) - حسب الطريقة المباشرة-

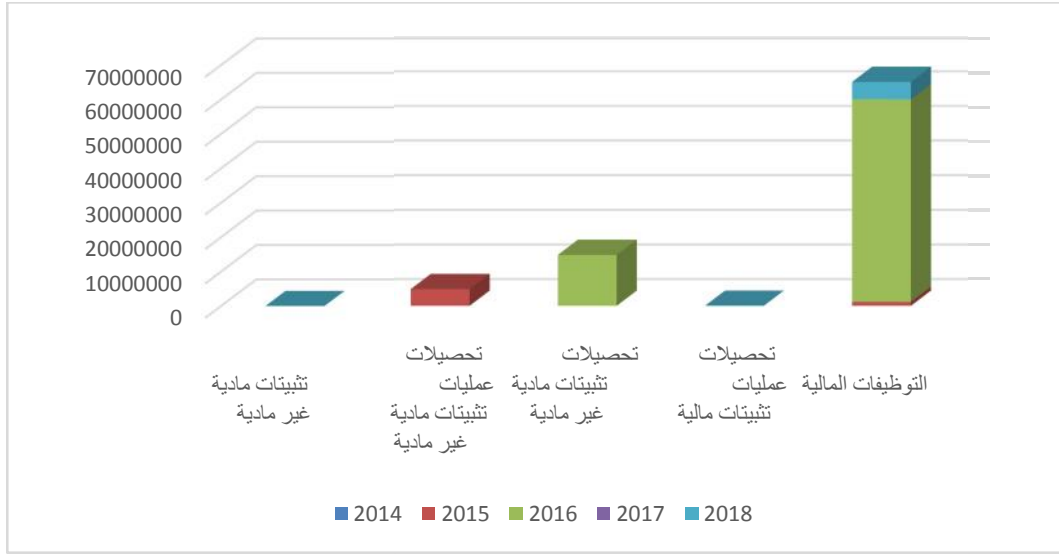


المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على Excel

نلاحظ من خلال التمثيل البياني أعلاه بان صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية قد سجل قيم موجبة أي دخول أموال للخزينة من الأنشطة التشغيلية .

ثانيا : عرض عناصر قائمة التدفقات النقدية الاستثمارية

الشكل رقم (02-03): يبين صافي تطور أرصدة التدفقات النقدية المتأتية من نشاط الاستثمار للمؤسسة الوطنية للأشغال في الأبار خلال الفترة 2014-2018 حسب الطريقة المباشرة

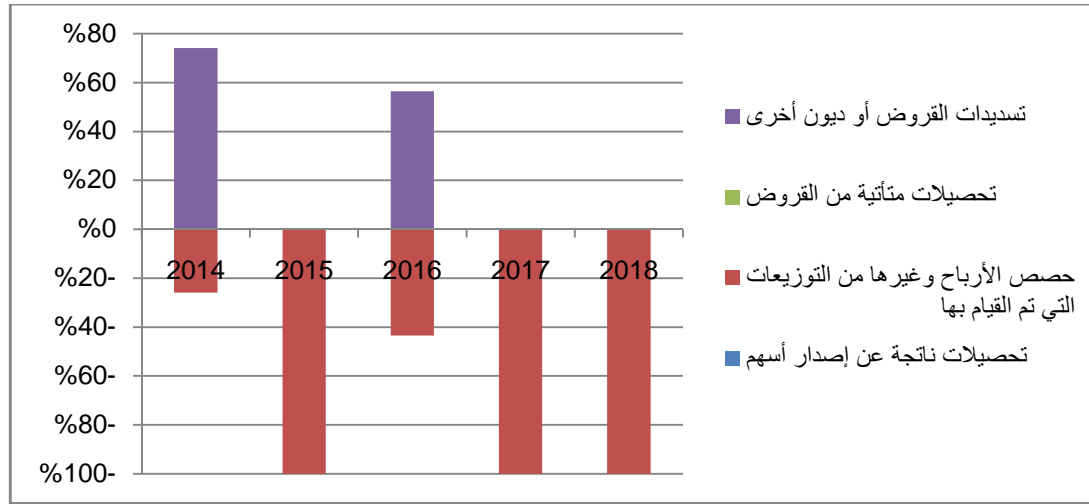


المصدر : من إعداد الطالبة إعتقادا على Excel

نلاحظ من خلال التمثيل البياني أعلاه بان صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية سالبة أي أن المؤسسة قامت بإنشاء استثمارات جديدة .

ثالثا: عرض عناصر قائمة التدفقات النقدية التمويلية

الشكل رقم (02-04): يبين صافي تطور أرصدة التدفقات النقدية المتأتية من نشاط التمويل للمؤسسة الوطنية للأشغال في الأبار خلال الفترة (2014-2018) - حسب الطريقة المباشرة



المصدر : من إعداد الطالبة إعتامادا على Excel

نلاحظ من خلال التمثيل البياني أعلاه بان صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية سجل هو الآخر قيم سالبة خلال فترة الدراسة وذلك يعني أن المؤسسة قامت بتسديد مستحقاتها للغير.

الفرع الثالث : حساب نسب التدفق النقدي

من خلال قائمة التدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة نقوم باستخلاص نسب التدفقات النقدية كما يلي :

جدول رقم (02-07): يوضح نسب التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

2018	2017	2016	2015	2014	البيان
%-0.30	-	-	-	%-0.11	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية/مج الأصول الثابتة
-	-	-	-	-	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية /مج الديون
%-0.69	-	-	-	%-0.15	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية/مج ديون قصيرة الأجل
%-1.55	-	-	-	%-0.06	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية/مج الأصول الجارية

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

جدول رقم 02-08): يوضح نسب التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

2018	2017	2016	2015	2014	البيان
%0.62	%0.00039	-	%0.001	%0.38	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية /مج الأصول الثابتة
-	-	-	-	-	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية /مج الديون
%1.40	0.00067%	-	%0.0029	%0.53	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية /مج ديون قصيرة الأجل
%0.31	%0.001	-	%0.00088	%0.21	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية /مج الأصول الجارية

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

جدول رقم 02-09): يوضح نسب التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

2018	2017	2016	2015	2014	البيان
-0.029 %	%-0.019	%-0.004	-	%-0.12	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية /مج الأصول الثابتة
			-		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية /مج الديون
%-0.06	%-0.03	%-0.007	-	%-0.17	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية /مج ديون قصيرة الأجل
%-0.01	%-0.008	%-0.002	-	%-0.069	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية /مج الأصول المتداولة

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

المطلب الثاني : تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

سنقوم في هذا الجزء بتحليل النتائج المقدمة في المطلب السابق ومحاولة مناقشتها .

الفرع الأول : تحليل النتائج

1. التدفق النقدي التشغيلي

● نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة سلبية للأصول الثابتة نسبتة قدرها 0.11- % في توليد تدفق نقدي تشغيلي ،حيث عرفت السنوات الثلاث 2015،2016،2017 انعدام تام للمساهمات في هذا الأخير أما في سنة 2018 شهدت انخفاض بنسبة قدرها 0.30- % هذا يعني أن المؤسسة تنازلت عن بعض الاستثمارات التي تساهم في النشاط التشغيلي و الذي ينعكس من خلال التدفقات المتحصل عليها .

● نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة سلبية بنسبة قدرها 0.15- % بمجموع الديون قصيرة الأجل أما في سنة 2018 فكانت أيضا المساهمة سلبية قدرها 0.69- % وهذا يعني أن المؤسسة لم تقم باتخاذ قرارات مالية بشأن تسديد ديونها قصيرة الأجل.

● نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة سلبية للأصول المتداولة نسبتة قدرها 0.06- % في توليد تدفق نقدي تشغيلي ،حيث عرفت السنوات الثلاث 2015،2016،2017 انعدام تام للمساهمات في هذا الأخير أما في سنة 2018 شهدت ارتفاع بنسبة قدرها 1.55- % هذا يعني أن المؤسسة قد تمنح تخفيضات مالية للزبائن أو زيادة في الآجال ،من هذا نستنتج أن الأصول المتداولة تساهم سلبا في توليد تدفق نقدي تشغيلي .

2. التدفق النقدي الاستثماري

● نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة للأصول الثابتة بنسبة قدرها 0.38 % في توليد تدفق نقدي استثماري ،وعرفت سنة 2015 انخفاض في نسبة المساهمة بنسبة 0.001 % بينما سنة 2016 فشهدت انعدام تام للمساهمات في توليد تدفق نقدي استثماري أما في سنة 2017 فقد عرفت انخفاض كبير في قيمة المساهمة بنسبة 0.00039 % و في سنة 2018 فقد سجلت مساهمة بنسبة 0.62 % ،هذا يعني أن المؤسسة قامت بجيازة استثمارات جديدة أو توسيع نشاطها .

● نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة بمجموع ديون قصيرة الأجل بنسبة قدرها 0.53 % وفي سنة 2015 حيث شهدت انخفاض بنسبة قدرها 0.0029 % وفي سنة 2017 كانت نسبة المساهمة 0.00067 % في سنة 2018 فقد شهدت هذه السنة ارتفاع كبير مقارنة بالسنة الماضية ،حيث بلغت نسبة

قدرها 1.40% وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة في استحقاقات الديون وبما أنها موجبة لهذا يعني أن المؤسسة قامت باتخاذ قرارات مالية بشأن تسديد ديونها .

● نلاحظ أن المؤسسة شهدت في سنة 2014 مساهمة للأصول المتداولة في توليد تدفق نقدي استثماري بنسبة قدرها 0.21%، وعرفت سنة 2015 انخفاض قى نسبة المساهمة بنسبة 0.00088% بينما سنة 2016 لم تكن هناك أي مساهمات أما في سنة 2017 فكانت المساهمات تقدر بنسبة 0.001%، حيث عرفت سنة 2018 ارتفاع في المساهمات بنسبة 0.31% وهذا يعني أن المؤسسة تمنح آجال قصيرة للزبائن وتستفيد من آجال طويلة ممنوحة لها من الموردين ، ومن هذا نستنتج أن الأصول المتداولة تساهم ايجابيا في توليد تدفق نقدي استثماري .

3. التدفق النقدي التمويلي

● نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة سلبية للأصول الثابتة بنسبة قدرها 0.12- %، في توليد تدفق نقدي تمويلي وعرفت سنة 2015 انعدام تام للمساهمات، بينما سنة 2016 فشهدت انخفاض قى نسبة المساهمة بنسبة 0.004- %، حيث عرفت سنة 2017 ارتفاع بنسبة تقدر ب 0.019- % أما في سنة 2018 فكانت المساهمات تقدر بنسبة 0.029- %، هذا يعني أن المؤسسة قامت بجيازة استثمارات جديدة وعرفت تدهور وانخفاض في قيمة استثماراتها .

● نلاحظ أن المؤسسة سجلت في سنة 2014 مساهمة بمجموع ديون قصيرة الأجل بنسبة قدرها 0.17- % في توليد تدفق نقدي تمويلي وفي سنة 2015 لم تكن هناك أي مساهمات أما سنة 2016 كانت نسبة المساهمة 0.007- %، حيث عرفت سنة 2017 ارتفاع نسبة قدرها 0.03- % وفي سنة 2018 فقد شهدت هذه السنة انخفاض كبير مقارنة بالسنة الماضية ، حيث بلغت نسبة قدرها 0.06- % وهذا إلى انخفاض في سيولة خزينة التمويل من تسديد للديون وتسديد للضرائب .

● نلاحظ أن المؤسسة شهدت في سنة 2014 مساهمة للأصول المتداولة في توليد تدفق نقدي استثماري بنسبة قدرها 0.069- %، وعرفت سنة 2015 انعدام تام للمساهمات، بينما سنة 2016 فكانت المساهمات بنسبة قدرها 0.002- % أما في سنة 2017 فكانت المساهمات تقدر بنسبة 0.008- %، حيث عرفت سنة 2018 ارتفاع في المساهمات بنسبة 0.01- % وهذا يعني أن المؤسسة تمنح آجال قصيرة للزبائن وتستفيد من آجال طويلة ممنوحة لها من الموردين ، ومن هذا نستنتج أن الأصول المتداولة تساهم ايجابيا في توليد تدفق نقدي استثماري .

الفرع الثاني : مناقشة النتائج

سنقوم في هذا الجزء ومن خلال التحليل المالي والدراسة التي قمنا بها والتي تهدف إلى تأكيد صحة الفرضيات او نفيها، وبالتالي فان الدراسة النسبية الأكبر للتدفقات النقدية المتأتية من النشاط التشغيلي حيث تظهر قيمة التدفق النقدي للأنشطة التشغيلية للمؤسسة للفترة (2018/2014) بمبلغ 97295216664.7 دج وهو قيمة موجبة وهذا الناتج هو علامة جيدة إلا ان التشغيل هو المصدر الأساسي لنقدية المؤسسة كما تظهر صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية بأنه 33649979351.16- دج وقيمته سالبة وهو ما دل على شراء المؤسسة لأصول ثابتة و منه نستنتج ان المؤسسة تقوم بالاستثمار، وهذا الشيء أساسي في عملية التشغيل المستقبلية والأنشطة التمويلية كانت مساوية للصفر وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد بشكل أساسي في النشاط التشغيلي وهو مؤشر طبيعي كون المؤسسة تعتمد على التمويل الذاتي .

من خلال قائمة التدفقات النقدية يمكن معرفة استخدامات النقدية من دخول وخروج، كما تساعد في تقدير قدرة المؤسسة في توليد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، وكذلك اشتقاق مجموعة من النسب المالية التي تساعد على تقييم الأوجه لمختلفة لنشاط المؤسسة ومدى كفاءتها لتوظيف الموارد المالية، والمساعدة على اتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا لهذا الموضوع حاولنا إلقاء الضوء على مساهمة الإفصاح المحاسبي عن معلومة التدفقات النقدية وأثره على القرار الاستثماري ، حيث يعتبر هذا الأخير من أهم القرارات الذي ينبغي على المؤسسة تقييمه من فترة إلى أخرى ، كما يجب عليها أن تحسن اختيار النسب المناسبة لقياسه وهذا بغرض الحصول على صورة واضحة للقرار الاستثماري للمؤسسة من خلال تحليل التدفقات النقدية المتأتية من(أنشطة الاستغلال ،أنشطة الاستثمار ،أنشطة التمويل) باستخدام مجموعة من النسب المساعدة على ذلك،لذا جاءت هذه الدراسة لتوضيح أهمية الإفصاح عن معلومة التدفق النقدي في اتخاذ القرار الاستثماري للمؤسسة الاقتصادية العاملة في قطاع المحروقات ،وذلك من خلال الإشكالية المطروحة: كيف يؤثر الإفصاح المحاسبي عن التدفقات النقدية على القرار الاستثماري؟. للإجابة عن الإشكالية قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين، حيث خصص الفصل الأول للإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها وما يميزها عن الدراسة الحالية كما خصص الفصل الثاني للدراسة الميدانية الذي تم فيه عرض لنتائج الدراسة و مناقشتها ؛حيث أبرزت الدراسة الوضعية المالية للمؤسسة الموجبة خلال الفترة (2014 / 2018) التي تم الإفصاح عنها في قائمة التدفق النقدي المتمثل في التدفق النقدي التشغيلي و الاستثماري و التمويلي وكذا تأثير معلومة هذه القائمة على القرار الاستثماري حيث لوحظ ذلك من خلال نسب التطور في الأصول الثابتة التي كانت موجبة وأظهرت أن للمؤسسة محل الدراسة قامت باستثمارات جديدة .

الخاتمة

الخاتمة :

حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على قائمة التدفقات النقدية وذلك بربطها بالافصاح المحاسبي ومساهمة هذه القائمة في اتخاذ القرار الاستثماري حيث يعتبر من اهم القرارات الذي ينبغي على المؤسسة تقييمه من فترة الى اخرى .

و نظرا لكون قائمة التدفقات النقدية نالت اهتمام الكثير من الباحثين اردنا معرفة كيف يؤثر الافصاح المحاسبي عن التدفقات النقدية على القرار الاستثماري للمؤسسة محل الدراسة وما الاضافة التي تحملها هاته القائمة لمستخدميها خاصة في عملية اتخاذ القرار الاستثماري من خلال فصلي الدراسة .

فبعد قيامنا بهذه الدراسة استخلصنا مجموعة من النتائج من خلال اختبارنا للفرضيات وكذا الخروج بتوصيات وهي كالآتي :

اولا :اختبار الفرضيات :

1 الفرضية الاولى المبنية بالشكل التالي : تسهم قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار الاستثماري للمؤسسة الوطنية للاشغال في الابار للفترة (2014-2018) حيث توصلنا من خلال دراستنا هذه الى ان قائمة التدفقات النقدية تسهم بشكل كبير في عملية اتخاذ القرار الاستثماري للمؤسسة الوطنية للاشغال في الابار من خلال نسب التدفقات النقدية المتتالية من نشاط الاستثمار الذي سجل قيمة موجبة اي ان المؤسسة اتخذت قرارات استثمارية سليمة خلال فترة الدراسة وهذا مايبثت صحة الفرضية .

2- الفرضية الثانية المتمثلة في :هناك تأثير كبير للإفصاح المحاسبي عن معلومة التدفقات النقدية على القرار الاستثماري لمؤسسة ENTP حيث توصلنا الى اثبات صحة هاته الفرضية بحيث يؤثر الافصاح المحاسبي بشكل كبير وكلي على معلومات التدفقات النقدية ما جعل هاته القائمة تكون محط اهتمام الباحثين على الصعيد الدولي وجعل لها معيار محاسبي دولي الممثل في المعيار الدولي السابع ومن خلال ما لاحظناه في المؤسسة محل الدراسة بان مؤشرات قائمة التدفقات النقدية ومستوى الافصاح المحاسبي فيها كان ملائم لدرجة كبيرة لمستخدمي القوائم المالية.

3- الفرضية الثالثة التي جاءت كالآتي : لا يوجد اهتمام بعملية الإفصاح المحاسبي عن قائمة التدفقات النقدية بالنسبة لمتخذي القرار والموظفين لدى مؤسسة ENTP، حيث جاءت نتيجة دراستنا للمؤسسة محل الدراسة بان قائمة التدفقات النقدية تعتبر من الوثائق المالية التي يجب على المؤسسة اعدادها سنويا حيث يتم من خلالها

الافصاح عن مختلف التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة من المؤسسة لذلك تساءلنا حول مكانة هذه القائمة لدى الموظفين وذوي الشأن في المؤسسة ومدى اهتمامها بهاته القائمة حيث توصلت دراستنا الى نفي هاته الفرضية من خلال اسلوب المقابلة مع المختصين و العاملين في مصلحة المحاسبة والمالية الذين تبين لنا انه هناك اهتمام كبير لهاته القائمة ومدى وصول الافصاح فيها الى مستوى يرضي مستخدميها سواء داخليين ام خارجيين .

ثانيا : النتائج

- يساهم جدول التدفقات النقدية في تحديد أنشطة المؤسسة ومعرفة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة .
- ان اضافة قائمة التدفقات النقدية لمنظومة الافصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية يعتبر خطوة معتبرة نحو الشفافية ومكسب معلوماتي للاطراف المهتمة .
- يساعد جدول التدفقات النقدية في الافصاح عن المعلومات المحاسبية التي تساعد مختلف الاطراف ذات العلاقة سواء العلاقة الداخلية والخارجية في ترشيد قراراتهم .
- النسب المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية تبين وضعية المؤسسة والقرار المالي لها .
- تعتبر تدفقات النقدية اداة من ادوات الافصاح عن القرارات المالية .
- الطريقة غير المباشرة هي الطريقة الاسهل لاعداد تدفقات النقدية باحتوائها على أكثر افصاح ووضوح .

ثالثا : الاقتراحات

- الزام معظم المؤسسات الاقتصادية باعداد جدول التدفقات النقدية الى جانب القوائم المالية الاخرى ، لان ذلك سيزيد من ثقة مستخدمي القوائم المالية سواء الخارجين او الداخلين ويعزز من درجة مصداقيتها.
- ضرورة استخدام النسب المالية في تحليل جدول التدفقات النقدية لانها توفر درجة عالية من الثقة في القرارات التي تتخذها الادارة و المستخدمين.
- ضرورة الافصاح عن جدول التدفقات النقدية سواء كان ذلك للمستخدم الداخلي او الخارجي وذلك استنادا الى ما ورد في النظام المحاسبي المالي .

رابعا : افاق الدراسة

و في ختام دراستنا هذه نقترح بعض المواضيع المتعلقة بالافصاح المحاسبي وقائمة التدفقات النقدية و التي نراها مكملة لموضوع بحثنا هذا وهي كالآتي :

- اثر القرارات المالية على خزينة المؤسسة الاقتصادية .
- مكانة قائمة التدفقات النقدية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية .

-
- مدى فعالية قائمة التدفقات النقدية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم(07) .
 - كما اقترح اعادة الدراسة الحالية من خلال اجراء دراسة مقارنة او البحث عن مؤشرات اخرى تؤثر على القرار الاستثماري.

المراجع

1. مطر، محمد وآخرون، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح، دار وائل للنشر، الأردن، 2004.
2. الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي دروس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان، 2006.

الرسائل والمذكرات الجامعية

1. بالعيد محمد الكامل، دور الإفصاح المحاسبي في جعل المعلومات المحاسبية أكثر فائدة لمستخدميها، مذكرة ماستر، دراسات محاسبية و جبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2011.
2. رولا كاسر لايقة، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار، رسالة ماجستير في محاسبة المصرفية غير منشورة، جامعة تشرين، سورية، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، 2008.
3. سالمي محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر المعايير المحاسبية الدولية، رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2009.
4. سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الاسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (07)، رسالة ماجستير في المحاسبة و التمويل غير منشورة، بالجامعة الاسلامية، بغزة، كلية التجارة، 2008.
5. صبيح احمد، الاستثمار المالي مع دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير في علوم التسيير فرع المالية، غير منشورة، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2002.
6. عبد الناصر شحدة السيد احمد، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية العلوم الإدارية والمالية، كانون الثاني، 2008.
7. عمر عبد الحميد محمد العليمي، قائمة التدفقات النقدية كأداة في التنبؤ بالفشل المالي للبنوك التجارية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، كلية الدراسات العليا، القاهرة، 2010.

8. هارون عزوي ، دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين فعالية الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة الشركة العمومية الاقتصادية للكهرباء الريفية والحضرية ، رسالة ماجستير في علوم التسيير ، منشورة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2011، 2010
9. لحرش فاطمة الزهراء ، أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، دراسات محاسبية وجبائية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2013.
10. مبروك قدوري ، اثر تطبيق قواعد الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، دراسات محاسبية وجبائية معمقة ، جامعة قاصدي مرباح ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2012.
11. محمد باقر كرجي ، قياس مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية على وفق المعايير المحاسبية الدولية والقواعد المحلية وأثره على قرارات الاستثمار ، رسالة ماجستير علوم في المحاسبة ، غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة القادسية ، العراق ، 2017.
12. محمد يوسف الهباش ، استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية ، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل غير منشورة ، بالجامعة الاسلامية ، بغزة ، كلية التجارة ، 2006.
13. نوري محمد معافي ، مدى إدراك أهمية قائمة التدفقات النقدية في ترشيد القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة بنغازي، ليبيا، 2015.
14. قوادري محمد ، قياس بنود القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية المالية IAS,IFRS، رسالة ماجستير في العلوم المالية ، جامعة البليدة ، 2010 الجزائر ،
15. هاجر زناتي ، استخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها ، مذكرة ماستر ، دراسات محاسبية وجبائية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، 2013.

المجلات العلمية والملتقيات

1. بهناس العباس ، بيرش احمد ، الأسس والمناهج العلمية لاتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسة الاقتصادية ، الملتقى الدولي صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، يومي 15 ، 14 افريل 2009 ، .

-
2. حسين احمد دحدوح ،دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية،مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ،المجلد24، العدد الثاني، 2008، 217.
 3. عبد المطلب ،عبد الحميد ، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية ،الدار الجامعية ،الاسكندرية ،مصر، 2000.
 4. زغدار احمد وسفير محمد ، خيار الجزائر بالتكيف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة،مجلة الباحث ،جامعة الجزائر، عدد 2009/07، 2010.
 5. مرازقة صالح و بوهرين فتيحة ،المعيار المحاسبي الدولي السابع (قائمة تدفقات النقدية)،مجلة الاقتصاد والمجتمع ،العدد2012،06.

المراجع باللغة الأجنبية

1- Paramasivan C subramanian "Financial Management "New Age International (P)Ltd؛Publisher2009.

1- www.entp.dz.com

الملاحق

الملحق رقم 01 : الميزانية المالية لسنة 2014 جانب الأصول

BILAN

Exercice clos le : Decembre-2014

ACTIF	NOTE	N Brut -1	N Amort- Prov -2	N Net	N-1 Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (Goodwill)					
Immobilisations incorporelles		330 126 112,72	302 192 952,29	27 933 160,43	93 378 322,66
Immobilisations corporelles		91 477 752 850,52	67 508 246 902,31	23 969 505 948,21	22 865 394 738,69
Terrains		161 642 711,99	51 097 542,09	110 545 169,90	42 756 835,71
Bâiments		11 148 615 540,60	5 816 853 812,02	5 331 761 728,58	4 778 463 341,70
Installations techniques, matériel et outillage industriel		69 160 927 904,74	53 248 141 704,77	15 912 786 199,97	15 548 940 567,80
Autres immobilisations		11 006 566 693,19	8 392 153 843,43	2 614 412 849,76	2 493 233 993,48
Immobilisations en cours		7 344 855 361,64		7 344 855 361,64	12 216 200 202,86
Immobilisations financières		624 969 919,98	36 712 585,00	588 257 334,98	570 480 041,84
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		424 615 010,00	36 292 585,00	388 322 425,00	324 728 425,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		200 354 909,98	420 000,00	199 934 909,98	245 751 616,84
Impôt différé actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT (I)		99 777 704 244,86	67 847 152 439,60	31 930 551 805,26	35 745 453 306,05
ACTIFS COURANTS					
Stocks et encours		12 381 821 024,69	2 074 034 585,85	10 307 786 438,84	8 685 648 567,81
Créances et emplois assimilés		31 821 042 938,26	1 696 743 747,75	30 124 299 190,51	24 735 131 648,13
Clients		29 023 816 874,03	1 696 743 747,75	27 327 073 126,28	22 222 732 113,24
Autres débiteurs		860 723 211,23		860 723 211,23	999 705 172,89
Impôts et assimilés		1 936 502 853,00		1 936 502 853,00	1 512 694 362,00
Autres actifs courants					
Disponibilités et assimilés		16 482 903 925,97	203 525 000,00	16 279 378 925,97	5 302 230 711,64
Placements et autres actifs financiers courants		13 000 000 000,00		13 000 000 000,00	4 000 000 000,00
Trésorerie		3 482 903 925,97	203 525 000,00	3 279 378 925,97	1 302 230 711,64
TOTAL ACTIF COURANT (II)		60 685 767 888,92	3 974 303 333,60	56 711 464 555,32	38 723 010 927,58
TOTAL GENERAL ACTIF		160 463 472 133,78	71 821 455 773,20	88 642 016 360,58	74 468 464 233,63

الملحق رقم 02 : الميزانية المالية لسنة 2014 جانب الخصوم

BILAN PASSIF

Exercice clos le : Decembre-2014

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	14 800 000 000,00	14 800 000 000,00
Primes et réserves (réserves consolidées) (1)	35 125 568 559,07	29 587 586 092,17
Ecart de réévaluation		
Résultat net (résultat net du groupe) (1)	12 308 591 500,62	7 625 234 937,00
Autres capitaux propres – Report à nouveau	-239 136 975,94	-1 787 252 470,10
TOTAL CAPITAUX PROPRES	61 995 023 083,75	50 225 568 559,07
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunt et dettes financières	529 453 259,06	1 379 096 818,11
Impôts (différés et provisionnés)	-943 950 396,53	-1 121 692 790,01
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisés D'avance	3 787 919 295,63	4 279 378 364,88
TOTAL PASSIFS NON COURANT	3 373 422 158,16	4 536 782 392,98
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	5 154 080 020,85	5 950 904 386,92
Impôts	4 968 510 635,63	3 093 397 120,57
Autres dettes	13 150 980 462,19	10 400 085 873,05
Trésorerie passif		261 725 901,04
TOTAL PASSIFS COURANT	23 273 571 118,67	19 706 113 281,58
TOTAL GENERAL	88 642 016 360,58	74 468 464 233,63
PASSIF		

Édité par: HFERGUI le : 13/05/2019

الملحق رقم 03 : الميزانية المالية لسنة 2015 جانب الأصول

BILAN

Exercice clos le : Decembre-2015

ACTIF	NOTE	N Brut -1	N Amort- Prov -2	N Net	N-1 Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (Goodwill)					
Immobilisations incorporelles		330 093 302,72	329 681 622,51	411 680,21	27 933 160,43
Immobilisations corporelles		104 241 395 729,87	74 333 557 555,75	29 907 838 174,12	23 969 505 948,21
Terrains		178 402 161,99	63 438 783,71	114 963 378,28	110 545 169,90
Bâtiments		11 634 575 619,30	6 226 925 859,40	5 407 649 759,90	5 331 761 728,58
Installations techniques, matériel et outillage industriel		80 615 629 619,12	59 125 267 168,12	21 490 362 451,00	15 912 786 199,97
Autres immobilisations		11 812 788 329,46	8 917 925 744,52	2 894 862 584,94	2 614 412 849,76
Immobilisations en cours		4 350 746 594,69		4 350 746 594,69	7 344 855 361,64
Immobilisations financières		383 097 371,25	36 292 585,00	346 804 786,25	588 257 334,98
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		95 315 010,00	36 292 585,00	59 022 425,00	388 322 425,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		287 782 361,25		287 782 361,25	199 934 909,98
Impôt différé actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT (I)		109 305 332 998,53	74 699 531 763,26	34 605 801 235,27	31 930 551 805,26
ACTIFS COURANTS					
Stocks et encours		14 026 092 397,60	2 194 652 721,82	11 831 439 675,78	10 307 786 438,84
Créances et emplois assimilés		29 471 721 151,30	1 563 272 922,49	27 908 448 228,81	30 124 299 190,51
Clients		24 559 537 934,14	1 563 272 922,49	22 996 265 011,65	27 327 073 126,28
Autres débiteurs		1 349 646 039,27		1 349 646 039,27	860 723 211,23
Impôts et assimilés		3 562 537 177,89		3 562 537 177,89	1 936 502 853,00
Autres actifs courants					
Disponibilités et assimilés		14 812 489 156,07	203 525 000,00	14 608 964 156,07	16 279 378 925,97
Placements et autres actifs financiers courants		13 000 000 000,00		13 000 000 000,00	13 000 000 000,00
Trésorerie		1 812 489 156,07	203 525 000,00	1 608 964 156,07	3 279 378 925,97
TOTAL ACTIF COURANT (II)		58 310 302 704,97	3 961 450 644,31	54 348 852 060,66	56 711 464 555,32
TOTAL GENERAL ACTIF		167 615 635 703,50	78 660 982 407,57	88 954 653 295,93	88 642 016 360,58

الملحق رقم 04 : الميزانية المالية لسنة 2015 جانب الخصوم

BILAN PASSIF

Exercice clos le : Decembre-2015

PASSIF	NOTE	N	N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		14 800 000 000,00	14 800 000 000,00
Primes et réserves (réserves consolidées) (1)		46 695 023 083,75	35 125 568 559,07
Ecart de réévaluation			
Résultat net (résultat net du groupe) (1)		9 775 626 975,60	12 308 591 500,62
Autres capitaux propres – Report à nouveau		-2 119 938 224,46	-239 136 975,94
TOTAL CAPITAUX PROPRES		69 150 711 834,89	61 995 023 083,75
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunt et dettes financières		521 953 259,06	529 453 259,06
Impôts (différés et provisionnés)		-1 072 460 749,66	-943 950 396,53
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés D'avance		3 785 841 544,34	3 787 919 295,63
TOTAL PASSIFS NON COURANT		3 235 334 053,74	3 373 422 158,16
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		5 043 933 632,99	5 154 080 020,85
Impôts		2 402 945 377,21	4 968 510 635,63
Autres dettes		9 121 728 397,10	13 150 980 462,19
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANT		16 568 607 407,30	23 273 571 118,67
TOTAL GENERAL PASSIF		88 954 653 295,93	88 642 016 360,58

الملحق رقم 05 : الميزانية المالية لسنة 2016 جانب الأصول

BILAN

Exercice clos le : Decembre-2016

ACTIF	NOTE	N Brut -1	N Amort- Prov -2	N Net	N-1 Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (Goodwill)					
Immobilisations incorporelles		340 121 859,84	331 047 556,49	9 074 303,35	411 680,21
Immobilisations corporelles		108 275 746 861,48	82 858 625 845,84	25 417 121 015,64	29 907 838 174,12
Terrains		181 869 161,99	76 787 911,97	105 081 250,02	114 963 378,28
Bâtiments		11 951 681 419,57	6 662 498 216,96	5 289 183 202,61	5 407 649 759,90
Installations techniques, matériel et outillage industriel		83 603 567 447,25	66 616 660 750,94	16 986 906 696,31	21 490 362 451,00
Autres immobilisations		12 538 628 832,67	9 502 678 965,97	3 035 949 866,70	2 894 862 584,94
Immobilisations en cours		4 035 804 336,80		4 035 804 336,80	4 350 746 594,69
Immobilisations financières		604 132 823,60	36 292 585,00	567 840 238,60	346 804 786,25
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		125 315 011,00	36 292 585,00	89 022 426,00	59 022 425,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		478 817 812,60		478 817 812,60	287 782 361,25
Impôt différé actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT (I)		113 255 805 881,72	83 225 965 987,33	30 029 839 894,39	34 605 801 235,27
ACTIFS COURANTS					
Stocks et encours		15 462 719 276,28	2 194 652 721,82	13 268 066 554,46	11 831 439 675,78
Créances et emplois assimilés		36 554 138 037,76	1 290 581 196,74	35 263 556 841,02	27 908 448 228,81
Clients		32 315 122 947,06	1 290 581 196,74	31 024 541 750,32	22 996 265 011,65
Autres débiteurs		782 768 352,81		782 768 352,81	1 349 646 039,27
Impôts et assimilés		3 456 246 737,89		3 456 246 737,89	3 562 537 177,89
Autres actifs courants					
Disponibilités et assimilés		17 219 079 467,56	203 525 000,00	17 015 554 467,56	14 608 964 156,07
Placements et autres actifs financiers courants		9 500 000 000,00		9 500 000 000,00	13 000 000 000,00
Trésorerie		7 719 079 467,56	203 525 000,00	7 515 554 467,56	1 608 964 156,07
TOTAL ACTIF COURANT (II)		69 235 936 781,60	3 688 758 918,56	65 547 177 863,04	54 348 852 060,66
TOTAL GENERAL ACTIF		182 491 742 663,32	86 914 724 905,89	95 577 017 757,43	88 954 653 295,93

الملحق رقم 06 : الميزانية المالية لسنة 2016 جانب الخصوم

BILAN PASSIF

Exercice clos le : Decembre-2016

PASSIF	NOTE	N	N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		14 800 000 000,00	14 800 000 000,00
Primes et réserves (réserves consolidées) (1)		53 950 711 834,89	46 695 023 083,75
Ecart de réévaluation			
Résultat net (résultat net du groupe) (1)		6 837 687 123,89	9 775 626 975,60
Autres capitaux propres – Report à nouveau		-2 277 436 256,46	-2 119 938 224,46
TOTAL CAPITAUX PROPRES		73 310 962 702,32	69 150 711 834,89
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunt et dettes financières		2 583 076,50	521 953 259,06
Impôts (différés et provisionnés)		-885 156 966,36	-1 072 460 749,66
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés D'avance		3 073 117 112,37	3 785 841 544,34
TOTAL PASSIFS NON COURANT		2 190 543 222,51	3 235 334 053,74
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		8 246 832 133,54	5 043 933 632,99
Impôts		3 081 087 942,41	2 402 945 377,21
Autres dettes		8 747 591 756,65	9 121 728 397,10
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANT		20 075 511 832,60	16 568 607 407,30
TOTAL GENERAL PASSIF		95 577 017 757,43	88 954 653 295,93

الملحق رقم 07 : الميزانية المالية لسنة 2017 جانب الأصول

BILAN

Exercice clos le : Decembre-2017

ACTIF	NOTE	N Brut -1	N Amort- Prov -2	N Net	N-1 Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (Goodwill)					
Immobilisations incorporelles		340 121 859,84	333 203 827,48	6 918 032,36	9 074 303,35
Immobilisations corporelles		113 112 494 351,67	89 389 366 838,74	23 723 127 512,93	25 417 121 015,64
Terrains		193 259 583,99	92 517 725,89	100 741 858,10	105 081 250,02
Bâtiments		12 489 660 306,16	7 126 925 453,33	5 362 734 852,83	5 289 183 202,61
Installations techniques, matériel et outillage industriel		85 435 905 904,63	71 742 004 642,32	13 693 901 262,31	16 986 906 696,31
Autres immobilisations		14 993 668 556,89	10 427 919 017,20	4 565 749 539,69	3 035 949 866,70
Immobilisations en cours		4 097 254 685,78		4 097 254 685,78	4 035 804 336,80
Immobilisations financières		1 051 944 204,12	36 292 585,00	1 015 651 619,12	567 840 238,60
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		125 315 011,00	36 292 585,00	89 022 426,00	89 022 426,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		926 629 193,12		926 629 193,12	478 817 812,60
Impôt différé actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT (I)		118 601 815 101,41	89 758 863 251,22	28 842 951 850,19	30 029 839 894,39
ACTIFS COURANTS					
Stocks et encours		18 733 203 262,21	2 194 652 721,82	16 538 550 540,39	13 268 066 554,46
Créances et emplois assimilés		33 631 820 984,58	1 290 440 168,74	32 341 380 815,84	35 263 556 841,02
Clients		30 758 327 982,97	1 290 440 168,74	29 467 887 814,23	31 024 541 750,32
Autres débiteurs		1 049 215 832,72		1 049 215 832,72	1 782 768 352,81
Impôts et assimilés		1 824 277 168,89		1 824 277 168,89	3 456 246 737,89
Autres actifs courants					
Disponibilités et assimilés		20 232 488 419,70	183 135 000,00	20 049 353 419,70	17 015 554 467,56
Placements et autres actifs financiers courants		9 500 000 000,00		9 500 000 000,00	9 500 000 000,00
Trésorerie		10 732 488 419,70	183 135 000,00	10 549 353 419,70	7 515 554 467,56
TOTAL ACTIF COURANT (II)		72 597 512 666,49	3 668 227 890,56	68 929 284 775,93	65 547 177 863,04
TOTAL GENERAL ACTIF		191 199 327 767,90	93 427 091 141,78	97 772 236 626,12	95 577 017 757,43

BILAN PASSIF

Exercice clos le : Decembre-2017

PASSIF	NOTE	N	N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		67 000 000 000,00	14 800 000 000,00
Primes et réserves (réserves consolidées) (1)		6 010 962 702,32	53 950 711 834,89
Ecart de réévaluation			
Résultat net (résultat net du groupe) (1)		6 257 854 052,32	6 837 687 123,89
Autres capitaux propres – Report à nouveau			-2 277 436 256,46
TOTAL CAPITAUX PROPRES		79 268 816 754,64	73 310 962 702,32
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunt et dettes financières		2 583 076,50	2 583 076,50
Impôts (différés et provisionnés)		-707 702 209,46	-885 156 966,36
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés D'avance		2 340 159 734,96	3 073 117 112,37
TOTAL PASSIFS NON COURANT		1 635 040 602,00	2 190 543 222,51
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		6 768 869 675,51	8 246 832 133,54
Impôts		3 358 383 824,34	3 081 087 942,41
Autres dettes		6 741 125 769,63	8 747 591 756,65
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANT		16 868 379 269,48	20 075 511 832,60
TOTAL GENERAL PASSIF		97 772 236 626,12	95 577 017 757,43

الملحق رقم 09 : الميزانية المالية لسنة 2018 جانب الأصول

BILAN

Exercice clos le : Decembre-2018

ACTIF	NOTE	N Brut -1	N Amort- Prov -2	N Net	N-1 Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (Goodwill)					
Immobilisations incorporelles		369 714 715,03	339 805 468,91	29 909 246,12	6 918 032,36
Immobilisations corporelles		118 302 239 981,62	95 401 084 999,82	22 901 154 981,80	23 723 127 512,93
Terrains		193 259 583,99	108 595 601,05	84 663 982,94	100 741 858,10
Bâtiments		13 759 659 977,26	7 650 332 724,28	6 109 327 252,98	5 362 734 852,83
Installations techniques, matériel et outillage industriel		86 933 551 443,83	75 562 594 262,13	11 370 957 181,70	13 693 901 262,31
Autres immobilisations		17 415 768 976,54	12 079 562 412,36	5 336 206 564,18	4 565 749 539,69
Immobilisations en cours		9 284 601 928,26		9 284 601 928,26	4 097 254 685,78
Immobilisations financières		735 747 069,73	36 292 585,00	699 454 484,73	1 015 651 619,17
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		125 315 011,00	36 292 585,00	89 022 426,00	89 022 426,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		610 432 058,73		610 432 058,73	926 629 193,17
Impôt différé actif		689 347 123,45		689 347 123,45	
TOTAL ACTIF NON COURANT (I)		129 381 650 818,09	95 777 183 053,73	33 604 467 764,36	28 842 951 850,19
ACTIFS COURANTS					
Stocks et encours		17 528 236 000,30	2 194 652 721,82	15 333 583 278,48	16 538 550 540,39
Créances et emplois assimilés		36 362 639 698,22	1 173 908 296,25	35 188 731 401,97	32 341 380 815,84
Clients		33 149 574 358,82	1 173 908 296,25	31 975 666 062,57	29 467 887 814,35
Autres débiteurs		1 053 030 311,40		1 053 030 311,40	1 049 215 832,72
Impôts et assimilés		2 160 035 028,00		2 160 035 028,00	1 824 277 168,89
Autres actifs courants					
Disponibilités et assimilés		16 803 214 038,61	183 135 000,00	16 620 079 038,61	20 049 353 419,79
Placements et autres actifs financiers courants		9 500 000 000,00		9 500 000 000,00	9 500 000 000,00
Trésorerie		7 303 214 038,61	183 135 000,00	7 120 079 038,61	10 549 353 419,79
TOTAL ACTIF COURANT (II)		70 694 089 737,13	3 551 696 018,07	67 142 393 719,06	68 929 284 775,96
TOTAL GENERAL ACTIF		200 075 740 555,22	99 328 879 071,80	100 746 861 483,42	97 772 236 626,15

الملحق رقم 10 : الميزانية المالية لسنة 2018 جانب الخصوم

BILAN PASSIF

Exercice clos le : Decembre-2018

PASSIF	NOTE	N	N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		67 000 000 000,00	67 000 000 000,00
Primes et réserves (réserves consolidées) (1)		11 268 816 754,64	6 010 962 702,32
Ecart de réévaluation			
Résultat net (résultat net du groupe) (1)		5 126 462 093,60	6 257 854 052,32
Autres capitaux propres – Report à nouveau		29 575 000,00	
TOTAL CAPITAUX PROPRES		83 424 853 848,24	79 268 816 754,64
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunt et dettes financières		2 583 076,50	2 583 076,50
Impôts (différés et provisionnés)			-707 702 209,46
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés D'avance		2 369 746 521,61	2 340 159 734,96
TOTAL PASSIFS NON COURANT		2 372 329 598,11	1 635 040 602,00
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		6 441 783 797,22	6 768 869 675,51
Impôts		2 638 385 497,42	3 358 383 824,34
Autres dettes		5 869 508 742,43	6 741 125 769,63
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANT		14 949 678 037,07	16 868 379 269,48
TOTAL GENERAL PASSIF		100 746 861 483,42	97 772 236 626,12

الملحق رقم 11 : جدول تدفقات الخزينة 2014



ENTREPRISE NATIONALE DES TRAVAUX AUX PUITES
EPE / SPA AU CAPITAL SOCIAL DE 14 800 000 000,00 DA

Certifiée QHSE

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE
(Méthode directe)

Période du : 01/01/2014 au 31/12/2014

DESIGNATION	NOTE	EXERCICE	
		2014	2013
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des:	36	57 880 822 726,17	39 651 340 000,84
- Clients		57 732 412 639,26	37 521 008 426,19
- Caisses sociales		104 745 150,20	69 128 219,72
- Caisses d'assurances		3 753 770,89	17 910 454,63
- Remboursement (DAT)			2 010 719 268,00
- Autres		39 911 165,82	32 573 632,30
Sommes versées aux :	37	-51 114 213 671,15	-32 202 796 591,14
- Fournisseurs		-18 850 974 636,25	-13 486 662 560,26
- Personnel		-13 075 904 307,86	-11 296 007 881,92
- Caisses sociales		-3 081 597 989,22	-2 829 965 294,05
- Caisses d'assurances		-533 265 826,91	-16 835 005,30
- Impôts		-5 965 000 451,04	-2 945 250 884,33
- Dépôt (DAT)		-9 000 000 000,00	0,00
- Autres		-566 951 033,61	-174 312 576,61
Interêts et autres frais financiers payés		-40 519 426,26	-111 149 586,23
Impôts sur les résultats payés			-1 342 612 802,44
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			0,00
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires (à préciser)			0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		6 766 609 055,02	7 448 543 409,70
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles.	38	-3 631 234 204,97	-10 305 684 852,22
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles.			104 859 562,50
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			0,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			0,00
Interêts encaissés sur placements financiers			34 500 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-3 631 234 204,97	-10 166 325 289,72
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			0,00
Dividendes et autres distributions effectués	39	-300 000 000,00	-50 000 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées	40	-858 226 635,72	-1 413 866 933,71
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-1 158 226 635,72	-1 463 866 933,71
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		1 977 148 214,33	-4 181 648 813,73

Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		1 505 755 711,64	5 687 404 525,37
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		3 482 903 925,97	1 505 755 711,64
Variation de trésorerie de la période		1 977 148 214,33	-4 181 648 813,73
Rapprochement avec le résultat comptable			

Diff.	0,00
-------	------



Certifiée QHSE

ENTREPRISE NATIONALE DES TRAVAUX AUX PUITES
EPE / SPA AU CAPITAL SOCIAL DE 14 800 000 000,00 DA

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (Méthode Directe)

Période du : 01/01/2015 au 31/12/2015

DESIGNATION	NOTE	EXERCICE 2015	EXERCICE 2014
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des:	36	59 458 245 896,98	57 880 822 726,17
- Clients		57 236 645 452,03	57 732 412 639,26
- Caisses sociales		161 269 486,92	104 745 150,20
- Caisses d'assurances		17 154 961,62	3 753 770,89
- Remboursement (DAT)		2 000 000 000,00	
- Autres		43 175 996,41	39 911 165,82
Sommes versées aux :	37	-48 269 028 919,89	-51 114 213 671,15
- Fournisseurs		-19 518 075 364,99	-18 850 974 636,25
- Personnel		-13 608 291 359,42	-13 075 904 307,86
- Caisses sociales CNAS		-3 095 608 003,08	
- Caisses sociales MIP-PCR MIP		-484 404 765,87	-3 081 597 989,22
- Oeuvres sociales DOS		-561 238 353,77	
- Caisses d'assurances		-230 654 178,58	-533 265 826,91
- Impôts		-3 046 590 467,37	-5 965 000 451,04
- Dépôt (DAT)		-2 000 000 000,00	-9 000 000 000,00
- Autres		-47 396 667,50	-566 951 033,61
Interêts et autres frais financiers payés		-94 765 113,31	-40 519 426,26
Impôts sur les résultats payés		-5 582 004 646,00	
-Virements de Fonds			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		11 189 216 977,09	6 766 609 055,02
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décassements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles.	38	-12 419 310 635,88	-3 631 234 204,97
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles.		48 290 000,00	
Décassements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Interêts encaissés sur placements financiers		11 388 888,89	
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-12 359 631 746,99	-3 631 234 204,97
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués	39	-500 000 000,00	-300 000 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			-858 226 635,72
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-500 000 000,00	-1 158 226 635,72
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-1 670 414 769,90	1 977 148 214,33
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		3 482 903 925,97	1 505 755 711,64
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		1 812 489 156,07	3 482 903 925,97
Variation de trésorerie de la période		-1 670 414 769,90	1 977 148 214,33
Rapprochement avec le résultat comptable			

NB/ Le Montant de Placement au 31/12/2015 est de : 13 000 000 000,00 DA

الملحق رقم 13 : جدول تدفقات الخزينة 2016



Entreprise Nationale des Travaux aux Puits
Société Par Actions au Capital Social de 14 000 000 000 DA
Certifié ISO 9001:2008-ORSAS 18001:2007-ISO 14001:2004

DIRECTION FINANCES & COMPTABILITE
DEPARTEMENT COMPTABILITE GENERALE

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE AU 31/12/2016

Libellé	NOTE	N	N-1
Encaissements :			
- Clients	35	53 799 949 021,10	59 458 245 896,98
- Caisses sociales		49 516 956 786,78	57 236 645 452,03
- Caisses d'assurances		175 419 605,64	161 269 486,92
- Remboursement (DAT)		35 440 440,53	17 154 961,62
- Autres (Cahier des Charges + Mise en jeux caution)		4 000 000 000,00	2 000 000 000,00
- Virements de Fonds		72 132 188,15	43 175 996,41
Décaissements	36	-43 719 473 538,87	-48 268 720 189,26
- Fournisseurs		-21 212 625 724,16	-19 517 766 634,36
- Sponsoring CSC		-462 963 979,15	
- Sponsoring AUTRES		-4 000 000,00	
- Personnel		-12 930 847 904,37	-13 608 291 359,42
- Caisses sociales -CNAS		-3 129 808 016,61	-3 095 608 003,08
- Caisses sociales -MIP-PCR		-529 972 068,61	-484 404 765,87
- Caisses sociales - Œuvres Sociales (DOS)		-491 369 387,59	-561 238 353,77
- Caisses d'assurances		-345 795 045,13	-230 654 178,58
- Impôts		-2 521 507 569,98	-3 046 590 467,37
- Dépôt (DAT)		-500 000 000,00	-2 000 000 000,00
- Autres (REGIE)		-11 550 000,00	-47 396 667,50
- Intérêts et autres frais financiers (Services Bancaires)		-82 419 889,27	-94 765 113,31
- Impôts sur les résultats payés		-1 496 613 954,00	-5 582 004 646,00
- Virements de Fonds			
-Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
-Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
-Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles (A)		10 080 475 482,23	11 189 525 707,72
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
-Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles et incorporelles	37	-3 961 491 875,96	-12 419 310 635,88
-Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles et incorporelles		147 003 000,00	48 290 000,00
-Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières (ALBARYTE)		-30 000 000,00	
-Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
-Interets encaissés sur placements financiers		585 000 000,00	11 388 888,89
-Dividendes et quote-part de résultats reçus			
-Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement (B)		-3 259 488 875,96	-12 359 631 746,99
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
-Encaissements suite à l'émission d'actions			
-Dividende et autres distributions effectuées		-400 000 000,00	-500 000 000,00
-Encaissements provenant d'emprunt			
-Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés		-519 370 182,57	
-Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)	38	-919 370 182,57	-500 000 000,00
Incidences des variations des taux de changes sur liquidités et quasi-liquidités		4 984 989,10	
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		2 406 601 412,80	-1 670 106 039,27
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		14 812 381 331,28	16 482 487 370,55
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		17 218 982 744,08	14 812 381 331,28
Variation de trésorerie de la période		2 406 601 412,80	-1 670 106 039,27
Rapprochement avec le résultat comptable			

NB : le montant de placement au 31/12/2016 = 9 500 000 000,00 DA

الملحق رقم 14 : جدول تدفقات الخزينة 2017



المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار
Entreprise Nationale des Travaux aux Puits
Société Par Actions au Capital Social de 67 000 000 000 DA
Certifiée ISO 9001 : 2015 - OHSAS 18001 : 2007 - ISO 14001 : 2015

Tableau des Flux de Trésorerie 2017

Libellé	Note	Année 2017	Année 2016
Encaissements :	37	124 228 428 286,51	53 799 949 021,10
- Clients		59 219 216 927,74	49 516 956 786,78
- Caisses sociales		58 596 072,07	175 419 605,64
- Caisses d'assurances		15 776 436,14	35 440 440,53
- Remboursement (DAT)		0,00	4 000 000 000,00
- Autres (Cahier des Charges)		7 543 129,93	72 132 188,15
- Autres (Mise en jeu caution et PENALITE DE RETARD)		61 566 602,19	
- Virement de fonds (Remb .PROVISION)		1 349 793 076,51	-43 719 473 538,87
- Virement de fonds (Constitution PROVISION)		1 365 436 041,93	-21 212 625 724,16
- Virements de Fonds (compte à compte banque)		62 150 500 000,00	-462 963 979,15
Décaissements	38	-116 902 813 373,87	-4 000 000,00
- Fournisseurs Locaux		-24 921 502 972,11	-12 930 847 904,37
- Fournisseurs Etrangers		-4 799 771 421,75	-3 129 808 016,61
- Sponsoring CSC		-635 000 000,00	-529 972 068,61
- Sponsoring AUTRES		-12 599 680,00	-491 369 387,59
- Personnel		-13 803 132 810,34	-345 795 045,13
- Caisses sociales -CNAS		-3 277 890 925,09	-2 521 507 569,98
- Caisses sociales -MIP-PCR		-625 575 313,49	-500 000 000,00
- Caisses sociales - Œuvres Sociales (DOS)		-408 897 875,52	-11 550 000,00
- Caisses d'assurances		-235 480 633,07	-82 419 889,27
- Impôts (TAP TVA IRG ET AUTRES TAXES)		-2 694 167 887,85	-1 496 613 954,00
- Dépôt (DAT)		0,00	
- Autres (REGIE)		-14 330 000,00	
- Intérêts et autres frais financiers (Services Bancaires)		-31 694 553,21	
- Impôts sur les résultats payés "IBS"		-577 040 183,00	10 080 475 482,23
- Virements de Fonds		-62 150 500 000,00	
- Virement de fonds (Remb PROVISION)		-1 349 793 076,51	-3 961 491 875,96
- Virement de fonds (Constitution PROVISION)		-1 365 436 041,93	147 003 000,00
-Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		0,00	-30 000 000,00
-Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		0,00	
-Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles (A)		7 325 614 912,64	585 000 000,00
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
-Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles et incorporelles LOCAUX	39	-1 447 556 896,46	-3 259 488 875,96
-Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles et incorporelles ETRANGERS		-2 564 649 064,04	
-Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles et incorporelles			
-Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			-400 000 000,00
-Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
-Interets encaissés sur placements financiers		0,00	-519 370 182,57
-Dividendes et quote-part de résultats reçus			-919 370 182,57
-Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement (B)		-4 012 205 960,50	4 984 989,10
Flux de trésorerie provenant des activités de financement		0,00	2 406 601 412,80
-Encaissements suite à l'émission d'actions			0,00
-Dividende et autres distributions effectuées	40	-300 000 000,00	17 218 982 744,08
-Encaissements provenant d'emprunt		0,00	17 218 982 744,08
-Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés		0,00	
-Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-300 000 000,00	
Incidences des variations des taux de changes sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		3 013 408 952,14	
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		17 219 079 467,56	
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		20 232 488 419,70	
Rapprochement avec le résultat comptable			

الملحق رقم 15 : جدول تدفقات الخزينة 2018



المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار
Entreprise Nationale des Travaux aux Puits
Société Par Actions au Capital Social de 67 000 000 000 DA
Certifiée ISO 9001 : 2015 - OHSAS 18001 : 2007 - ISO 14001 : 2015

Tableau des Flux de Trésorerie 2018

Libellé	Note	Année 2018	Année 2017
Encaissements :	37	134 734 573 067,73	124 228 428 286,51
- Clients		60 686 886 818,14	59 219 216 927,74
- Caisses sociales		47 929 754,40	58 596 072,07
- Caisses d'assurances		8 448 364,98	15 776 436,14
- Remboursement (DAT)		0,00	0,00
- Autres (Cahier des Charges)		5 831 544,36	7 543 129,93
- Autres (Mise en jeux caution et PENALITE DE RETARD)		79 484 750,37	61 566 602,19
- Virement de fonds (Remb .PROVISION)		2 521 680 447,58	1 349 793 076,51
- Virement de fonds (Constitution PROVISION)		4 120 661 387,90	1 365 436 041,93
- Virements de Fonds (compte à compte banque)		67 263 650 000,00	62 150 500 000,00
Décaissements	38	-126 236 107 438,53	-116 902 813 373,87
- Fournisseurs Locaux		-25 138 094 231,73	-24 921 502 972,11
- Fournisseurs Etrangers		-1 002 536 147,25	-4 799 771 421,75
- Sponsoring CSC		-630 000 000,00	-635 000 000,00
- Sponsoring AUTRES		-1 865 800,00	-12 599 680,00
- Personnel		-13 474 236 228,81	-13 803 132 810,34
- Caisses sociales -CNAS		-4 654 160 166,78	-3 277 890 925,09
- Caisses sociales -MIP-PCR		-991 539 422,77	-625 575 313,49
- Caisses sociales - Œuvres Sociales (DOS)		-353 631 035,11	-408 897 875,52
- Caisses d'assurances		-306 894 771,37	-235 480 633,07
- Impôts (TAP TVA IRG ET AUTRES TAXES)		-2 988 722 467,67	-2 694 167 887,85
- Dépôt (DAT)		0,00	0,00
- Autres (REGIE)		-13 460 000,00	-14 330 000,00
- Intérêts et autres frais financiers (Services Bancaires)		-39 178 552,45	-31 694 553,21
- Impôts sur les résultats payés "IBS"		-2 735 796 779,11	-577 040 183,00
- Virements de Fonds		-67 263 650 000,00	-62 150 500 000,00
- Virement de fonds (Remb PROVISION)		-2 521 680 447,58	-1 349 793 076,51
- Virement de fonds (Constitution PROVISION)		-4 120 661 387,90	-1 365 436 041,93
- Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		0,00	0,00
- Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)		0,00	0,00
- Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles (A)		8 498 465 629,20	7 325 614 912,64
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
- Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles et incorporelles LOCAUX	39	-5 190 396 800,08	-1 447 556 896,46
- Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles et incorporelles ETRANGERS		-5 787 343 210,21	-2 564 649 064,04
- Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles et incorporelles			
- Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
- Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
- Intérêts encaissés sur placements financiers		50 000 000,00	0,00
- Dividendes et quote-part de résultats reçus			
- Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement (B)		-10 927 740 010,29	-4 012 205 960,50
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
- Encaissements suite à l'émission d'actions		0,00	0,00
- Dividende et autres distributions effectuées	40	-1 000 000 000,00	-300 000 000,00
- Encaissements provenant d'emprunt		0,00	0,00
- Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés		0,00	0,00
- Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-1 000 000 000,00	-300 000 000,00
Incidences des variations des taux de changes sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-3 429 274 381,09	3 013 408 952,14
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		20 232 488 419,70	17 219 079 467,56
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		16 803 214 038,61	20 232 488 419,70
Rapprochement avec le résultat comptable			

الفهرس

I	الاهداء
II	الشكر
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول والرسومات البيانية
VI	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الاول :الافصاح المحاسبي عن معلومة التدفق النقدي في اتخاذ القرار الاستثماري	
02	تمهيد
03	المبحث الاول : عموميات حول الافصاح المحاسبي ،قائمة التدفقات النقدية والقرار الاستثماري
3	المطلب الأول :ماهية الإفصاح المحاسبي
3	الفرع الأول : مفهوم الإفصاح المحاسبي ،أنواعه ومستوياته
5	الفرع الثاني :أهمية الإفصاح المحاسبي:
6	الفرع الثالث :شروط ومتطلبات الإفصاح المحاسبي عن البيانات المتعلقة بقائمة تدفقات النقدية
7	المطلب الثاني:الإطار المفاهيمي للتدفقات النقدية
7	الفرع الأول: مفهوم قائمة التدفقات النقدية و تصنيفاتها
9	الفرع الثاني : أهمية قائمة التدفقات النقدية
10	الفرع الثالث :طرق إعداد قائمة تدفقات النقدية
15	المطلب الثالث:ماهية القرار الاستثماري
15	الفرع الأول: مفهوم وخصائص القرار الاستثماري
16	الفرع الثاني: أنواع القرارات الاستثمارية
17	الفرع الثالث : العوامل المؤثرة على قرار الاستثمار.
18	المبحث الثاني :الدراسات السابقة لموضوع الدراسة
19	المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية .
23	المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الاجنبية .

24	المطلب الثالث :اهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
26	خلاصة الفصل :
الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للاشغال في الابار	
28	تمهيد
29	المبحث الأول :الطريقة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة
29	المطلب الأول :طريقة جمع البيانات.
32	الفرع الأول :مجتمع وعينة الدراسة.
32	الفرع الثاني :تحديد متغيرات ومصادر الدراسة
32	الفرع الثالث :تلخيص المعطيات المجمعة
32	المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة
32	الفرع الأول :المقابلة الشخصية
33	الفرع الثاني :الملاحظة
33	الفرع الثالث :الوثائق
33	المبحث الثاني: تحليل و مناقشة النتائج
33	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة
33	الفرع الأول : عرض عناصر الميزانية المالية
35	الفرع الثاني : عرض عناصر قائمة التدفقات النقدية
37	الفرع الثالث : حساب نسب التدفق النقدي
39	المطلب الثاني : تحليل و مناقشة نتائج الدراسة
39	الفرع الاول :تحليل نتائج الدراسة
41	الفرع الثاني : مناقشة نتائج الدراسة
42	خلاصة الفصل
44	الخاتمة
	المراجع
	الملاحق
	الفهرس